

## رياض الجنة | رسائل ابن رجب | المجلس السادس

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلى  
واسلما على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسلينا كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم اهدنا الى  
احسن السبيل واقومها والى طريقك يا ارحم الراحمين لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ارزقنا الثبات على هذا الطريق الذي - 00:00:23

اختلفنا ونعود بك اللهم من الحور بعد الكور لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حيام الله ايها الاخوة في مجلس جديد من  
التعليق. على مجموعة رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:42

ومع زال الحديث قائما في الرسالة الثالثة او الثانية رسالة اهوال القبور واحوال اهلها الى النشور نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا  
اذا صرنا من اهل القبور. وكما قلنا ان هذه المعرفات دقيقة واحيانا مثل هذه الكتب يستفيد الطالب من - 00:00:58

تناول المعلومات التي يجدها خلال هذه الكتب تستفيد منها يا ايها الطالب من ثانيا المعلومات. بعض المعلومات هذه صعب تجدها في  
كتاب هكذا مجموعة. فانت تحتاج ان تستخلصها من بطون - 00:01:17

والكتب وتنظر في طرائق اهل العلم في طرحها. وكما قلنا هذا الموضوع من مواضع الایمان يعني من مواضع العقيدة. التي ينبغي  
على المؤمن ان تأصل فيها وان يتजذر فيها موضوع ما يتعلق بالقبر هذه رحلة لابد وان تعيشها. رحلة لابد وان تعيشها ايها الانسان - 00:01:31

فجيد كما انك تهتم بمعرفة الحياة الدنيا وتفاصيلها وتهتم بمعرفة انواع المللذات والشهوات من والاشربة فاولى بك وحربي بك ايها  
المؤمن ان تهتم ايضا بالتعرف على معالم الدار التي ستهاجر اليها ولابد - 00:01:51

خاصة ان هذه الدار امرها خطير قضية الخطأ هذه قضية خطيرة لانه اذا كان القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار  
واما دار سعادة وسرور واما دار شقاء وتعاسة - 00:02:11

انتهت القضية قضية مصرية لذك القرآن من اكثر المعالجات التي عالجها موضوع الدار الاخره وموضوع القبر لانه هي قضية  
مصرية قضية مصرية يعني دراستك في الجامعة مش قضية مصرية نجحت في التوجيهي مش قضية مصرية. من من التي  
تزوجتها؟ مش قضية مصرية - 00:02:25

كل قضايا الحياة ليست قضايا مصرية. القضية المصرية قضية القبر والدار الاخره نجاحك او عدم نجاحك فيها. اي نعم هذه قضية  
مصرية لانه سعادة الابد واما شقاء الابد والعياذ بالله - 00:02:46

فالانسان العاقل من يوفقه الله سبحانه وتعالى للاهتمام بالقضايا المصرية في حياته وينزلها منزلها التي تستحقها. فايماك ان تكون من  
الغافلين واياك ان تكون من اختل عنده سلم الاولويات لانه بعض الناس قد يكون عنده تدين في الجملة لكن ما عنده اهتمام - 00:03:01

ما عنده اهتمام بهذه القضايا وينتظرها حتى تأتي عيانا في حياته. لا عبد الله الانسان الذكي الفطن يستعد ويكون قد رتب اوراقه  
وانتبه لهذه القضايا قبل ان تنزل به فانك اذا نزلت بها وانت عالم بها تفهمها - 00:03:21

تصبح تتذكر ان هذه الامور انت تعلمتها وعرفتها والآن تشاهدها عيانا. لكن من لا يعرف تفاصيل القبر وحياة القبر سيتفاجأ بكثير

من الامور فما ندرسه وما نتعلمه الان هو شيء سنعيشه. انت متخيلاً كيف اعطيك اذا مثلاً دورة تدريبية قبل ما تدخل في مثلاً مهمة ساكلفك بها - 00:03:40

انت لماذا تحتاج هذه المهمة تدريسي او هذه الدورة التدريبية؟ ان كنت ستعيش انت هذه التجربة واقعة في حياتك لابد تأخذ دورة تدريبية حتى تعرف ما انت مقبل عليه وهذا هو الموت - 00:04:01

انت الان تدخل في دورة تدريبية ام تأخذ معارف ومعلومات واشياء ستحتاجها في يوم من الايام ولا بد يعني ما هي معارف نظرية. كثير من العلوم تكون غير نافعة. مجرد ما عارف نظرية ما بتخدمني - 00:04:13

يعني ما راح استفيد منها في الحياة. لا هذا الموضوع الذي انت فيه موضوع سيخدمك لانك لابد وانت ضاراً به ولكن انت احد رجالين اما انسان عد الاوراق بشكل جيد واصلاح اموره مع الله سبحانه فتكون - 00:04:27

مع درب السعداء الذين يقص علينا ابن رجب احوالهم. واما انسان اهمل وعاش الحياة في غفلة فتكون في درب الاشقياء. المهم يا طالب والعلم يا ايها المسلم ان تستيقظ وان تنتبه لما هو بانتظارك. لما هو بانتظارك ولا بد. وان تزيح هذا ستار الغفلة الذي يعيش عليه اكثر - 00:04:42

الناس اليوم اكثراً الناس في غفلة ونحن منهم يعني لا نقول انا استيقظنا نحن مع الغافلين لكن نحاول ان نتلمس الطريق الى الله ونحاول ان نزيل هذه الغفلة عن اعيننا لعلنا نقدم شيئاً جيداً يرضي ربنا سبحانه وتعالى عنا فيخفف عنا تلك المراحل الصعبة - 00:05:02

وتلك الساعات الرهيبة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا وان يغفر لنا وان يتتجاوز عن تقديرنا انه ولـي ذلك القادر عليه ان شاء الله في مجلس اليوم باسم الله. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله - 00:05:22

وروى هشام ابن عمار عن صدقة ابن خالد ابن يزيد عن جابر ونحن في الصفحة مئة وثلاثة وسبعين. صفحة مئة ثلاثة وسبعين في منتصفها. طبعاً هناك ايها الاخوة والاخوة هناك كتب لمن اراد. شيخ عبد الرحمن لو الاخ مهند او احدى الاخوات يرسل كتب للأخوات ارسلنا. هناك كتب لمن ليس معه كتاب. هناك - 00:05:42

كتب لمن ليس معه كتاب الله يكرمكم. باسم الله صفحة مئة وثلاثة وسبعين. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى هشام ابن عمار عن صدقة ابن خالد ابن يزيد عن جابر عن عطاء خرساني حدثني ابنة جابر ابن قيس ابن شمام ان ثابت قتل يوم اليمامة ثابت ابن قيس ابن سماح صاحب الصحابة الكبار وقلنا هو الذي نزلت - 00:06:02

على احد الاقواعيل اية ماذا في مجلس التفسير. السلام ورحمة الله. نزلت فيه اي اية ثابت ابن قيس ابن شمام. احسنت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. استشهد رحمة الله تعالى عليه في معركة اليمامة. مع مسليمة - 00:06:22

الكذاب في معركة استشهد رحمة الله عليه مقبلاً غير مدبر. نعم قال قتل يوم اليمامة وعليه درع له نفيسة. فمر به رجل من المسلمين فاخذها ثابت برقيس استشهد ومات وعليه درعه. رجل من المسلمين من بجنة - 00:06:40

فأخذ هذه الدرع لأنها ممتازة يعني أخذها عن جسده. طيب فيبين رجل من المسلمين نائم اذا اتاه ثابت في منامه فقال رجل اخر من الجن؟ نام نام نومة فجاءه ثابت ابن قيس في المنام - 00:06:57

قصة مشهورة جاءه ثابت ابن قيس في المنام وقال له درعي التي كانت علي يوم استشهدت فرجاءه رجل هكذا وصفه وأخذها وذهب بها. نعم فقال له اني اوصيك بوصية واياك ان تقول هذا حلم فتضيعها. اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي. ومنزله في اقصى الناس - 00:07:13

وعند خيائه فرج يسترن في طوله وقد كفى على فرس طويل. يعني هذه عطاء او صفات حتى يتتأكد من مكانه. نعم. وقد كفأ على الدرع ببورما وفوق البرمة رحب فاتي خالداً فبرهما خبط درعك نية حط عليها برمته زي سدر وحط عليها رحم يعني هو مخبئها بشكل جيد - 00:07:33

فاتي خالدا فمره ان يبعث الى درعي فياخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رفيقي - 00:07:54

عتيق وفلان. فاتي الرجل خالدا فبعث الى الدرع واتي بها وحدث ابا بكر برؤياه. فاجاز وصيته ولا نعلم احدا وجيزت وصيته بعد ثابت رحمه الله الوحيد الذي اجيزت وصيته بعد ان مات ثابت ابن قيس. لانه اوصى بعد ان مات - 00:08:04

اوصف الحلم فاجاز ابو بكر ماذا؟ هذه الوصية. الوعيد الذي اجيزت وصيته وهو ميت ثابت ابن قيس ابن شمامس. يعني لو صارت معاي هاي القصة في حياتي يا شيخ وجتنى امي ووحتنى في المنام. هل يلزمني ان انفذ هذه الوصية؟ يعني - 00:08:20 هذا خاص بثابت ابن قيس هذا يعتمد على مدى تقدك بالرؤيه التي رأيتها امك هذا يعتمد على مدى تقدك بالرؤيه التي اريتها. الان اذا اوسطلك انك تتبرع عنها او شيء هذا خالف عنك. لكن اذا قالت انا بدبي مصارى من فلانة - 00:08:38

اعطوه على فلان تقول لها ترى اجتنى والدتي في المهام وقالت انه بدها منك اموال. لا هاي صعبه شوي. ان تطالب الناس بحقوق بناء على رؤيه هذا لا يثبت في الشريعة. لكن اذا هي جاءتك في المنام واوستتك تتصدق عنها او تعمل معروف هذا باب سهل. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:08:54

قلت مثل هذه الرؤيا الصادقة تورث ظنا قويا اقوى من اخبار رجل او رجلين. شعب رجب يعني اعجبته هذه الرؤيا وقال هي تفید ظنا قويا يعني لا تستهتر بها فيجوز للوصي وغيره الاعتماد عليها في الباطل. كما اذا علم الوصي بدين على الموصي غير ثابت في الظاهر فان له تضارب. فاذا - 00:09:14

قضية عامة يمكن ان يطبقها الانسان يعني لو مات والدك وجاءك في المنام وقال افترانا علي دين لفلان اذهب فسده من مالي من تركتي يرى ابن رجب ان مثل هذا سائق مع انه هذا مال ورثي اصبح صح ولا لا؟ اصبح الان مال ورثة وفيه مستحقون ومع ذلك يراقب رجب ان ابنه - 00:09:35

انه اذا كان رأى رؤية واضحة جلية يمكنه ان يعتمد على هذه الرؤية لكن يحاول ان يعني يرضي باقي الورثة وان يفهمه الموضوع. نعم واذا رأى الامام ان فات ذلك ظاهرا كان فيه اقتداء بالصديق رضي الله عنه. نعم. امام المسلمين يعني. نعم. قال ابن ابي الدنيا حدثنا سعيد ابن يحيى - 00:09:55

الاموي حدثنا ابيه عن ابي بكر ابن عياش عن حفار كان فيبني اسد حفار قبور. نعم. قال فمررت بالحفار فحدثني كما حدثني ابو بكر عنه. قال كنت انا وشريك لي نتحارث نتحارث في مقبرةبني اسد. قال فاني كل واحد فينا عم يحفر. نعم - 00:10:15 قال فاني لا ليل في المقابر اذ سمعت قائل يقول من قول يا عبدالله قال مالك يا جابر قال غدا تأتيني قال ما لك يا جابر؟ قال ما لك يا جابر؟ قال - 00:10:32

غدا تأتينا امنا هذا سمعت اثنين في القبور بينادوا على بعض واحد بحكي يا فلان ترى ايش اقول له غدا ان شاء الله الحج جاي عندنا عالمقبرة يعني رح تموت وتتحققنا - 00:10:42

قال وما ينفعها لا تصل اليها ان ابي قد غضب عليها وحلف الا يصلي عليها فص اخوه بقول له مش راح توصل لنا. ليه؟ قال ابوي حلف انه ما راح يصلي - 00:10:52

امي والده حلف انه ما راح يصلي على امه فما راح توصلنا. طيب نشوف اخرها. فجعلوا يكرران ذلك مرارا. فجئت شريك فجعل يسمع ولا يفهم الكلام فنقلته اياه ثم تفاقمه فتعال الرجل البحفر قال يعني التخن قال له معقول هذا انسان من الصح؟ قلت له انت سامع اللي انا سامعه - 00:11:02

بس مش شاهم فقلت لهم الاثنين بيسولفوا واحد اثنين ثلاط واحد بحكي للثاني كذا وكذا المهم تفهمها ففهمها القصة فلما كان من الغد جاءعني رجل ف قال احفر لي هنا قبرا. بين القبرين الذين سمعتم منهما الكلام. قلت اسم هذا جابر واسم - 00:11:23 هذا عبدالله؟ قال نعم. فاخبرته بما سمعت؟ قال نعم. قد كنت حلفت الا اصلي عليه. سبحانه يعني اليوم الثاني بقول لك جاء فعلا هذا الاب وكانت زوجته توفاها الله وجأ يحفر لها قبر - 00:11:44

جاء يحفر لها قبر فالحفار قال له ترى البارحة سمعته من اثنين بسولفوا واحد اثنين وبحكي انه ما راح توصلنا. والدي لن يصلني عليه.  
انت فين ما بدكش تصلي على زوجتك؟ كان هو - 00:11:56

اسأل الرجل الم تصلي على زوجتك فماذا قال؟ قال لا جرم لا كفرن عن يميني ولا صلين عليها ولاترحمن فهم اخبار هذا الامر فهو كانه يعني تراجع وقال خلص ما دامت اهل امور لهكذا وصلت فانا بکفر عن يميني. وساصلی على زوجتي نعم. قال ثم مربى بعده وبهذه عکازة واداوة فقال اني اريد - 00:12:06

حج لمكان يبيه لمكان يمين تلك. يعني هو رأى انه حتى يکفر عن تلك اليمين لازم يروح يحج حجة كاملة لمكان يميني تلك انا بقال بعد مدة رأيت هذا الرجل يريد ان يحج - 00:12:29

طبعا هي الحج مش كفارة يمين لكن كأنه يعني استعظم هذه اليمين واستخطأ نفسه واراد ان يحج. نعم. وقال ابو الفرج ابن الجوزي الحافظ حدثني الشيخ ابو الحسن البرادی عن بعض العدول ان رجلا رأى في منامه قاضي القضاة ابا الحسن الزيني فقال له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي ثم انشد شعرا وان امرأ ينجو من النار - 00:12:41

بعدما تزود من اعمالها لسعیده. يعني وان امرأة ينجيه الله من النار. مع ان عمله كان بعمل اهل النار قال هذا سعيد الذي ينجيه الله من النار. مع ان اعماله هي ماذا؟ اعمال اهل النار هذا سعيد. اليس كذلك؟ لذلك قال وان امرأ ينجو من النار بعد - 00:13:01

تزود من اعمالها اي كان يعمل بعمل اهل النار. هذا السعيد الذي عليه ان يغبط نفسه. نعم. ثم قال قل لفلان وفلان رجلين كانوا وصيبين له لمن ضيعون صدر فلانة وفلانة وفلانة. فسمى ثلاث سراري له سراري اباء يعني كانت له في الدنيا. ولم اسمع باسمائهم - 00:13:21 الا في هذا المنام فلقي الرجل الوصيبين فذكر لهم ذلك فقالا سبحان الله لقد كنا البارحة نتحدث في المسجد في التضييق عليهم. يعني كان واضح انه هذا القاضي لما كان عنده جواري وكان اوصيائه يريدون ان يضيقوا على هؤلاء الجواري في معاشهن او راتبهن او ما شابه ذلك. طبعا هذه القصص كلها في سياق ما - 00:13:41

يعني انت بتتذكرون الفصل الذي نتحدث به من هذه القصص كلها في اي سياق من قصة ثابت بن قيس الى هذه القصة يريد ان يثبت ابن رجب قضية ماذا؟ ايوه - 00:14:01

علم اهل القبور باحوال اهل الدنيا. نحن ما زلنا في هذا الفصل الذي عقده ابن رجب لبيان ان اهل القبور يعرفون ماذا يحدث في الحياة الدنيا من التفاصيل فثبتت بن قيس عرف قصة درعه وكل هذه القصص الاخرى تثبت نوعا ما ان اهل القبور لهم معرفة بما يحدث في الدنيا من - 00:14:13

لكن قد تكون معرفة جملة وليس معرفة تفصيلية. نعم قال رحمة الله تعالى فصل كلام الموتى ورد السلام. الا وقد ذكرنا فيما تقدم من كلام الموتى ورد السلام عليهم. ولا ينافي هذا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

ولا يستطيعون ان هذه مسألة اهالي الموتى يتكلمون ويردون السلام؟ قلنا نعم الصحيح ان الموتى يتكلمون ويردون السلام لكن لا يسمع الاحياء كلامهم كلام خاص بتلك الحياة البرزخية لأن المراد نفي الاجابة المعتادة التي يسمعها الاحياء. وقد ثبت التكلم للموتى كما في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:14:47

لو وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على اعناقهم. فان كانت صالحة قالت قدموني وان قالت ايش اذا هذا دليل واضح على ان ماذا على ان الميت يتكلم. قالت قدموني. هي الجنائز الميتة - 00:15:11

قالت قدموني فهذا دليل واضح على ان الميت يتكلم لكن كلامه لا يسمعه الاحياء. طيب. وان كانت غير صالحة قالت لاحد يا ويلها اين تذهبون بها؟ واذا كانت غير ذلك هي تقول الميت يقول يا ويلي وين رايحين في - 00:15:26

اذا هذا كلام الميت لكن هذا كلام ليس بمسنون لنا. والحديث صحيح والحديث صحيح في البخاري ومسلم فهذا يدل قطعا على ان الميت يتتحدث كلاما لا يسمعه الاحياء قال قال صلى الله عليه وسلم يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق. وقد قدم في حديث انس وغيره ان الميت اذا ضرب في قبره بمطرقة - 00:15:43

ال الحديث يصبح صحيحة يسمعها من يليه غير الثقلين. نعم. وقد ورد في حديث مرفوع لا يصح ان من مات من غير وصية لا يتكلم يوم

القيامة. لا يتكلم الى كلمة اذا سقطت - 00:16:05

هنا ان من مات ولم يوصي لا يتكلم في قبره الى يوم القيمة. اذا مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة ان الاصل في الميت انه يتكلم لانه اذا كان الذي لم يوصي لا يتكلم اذا الوضع الطبيعي ان الميت - 00:16:15

يتكلم والذي لم يوصي عقب بانه لا يتكلم لكن احاديث ضعيفة. نعم قال وقد ورد في حديث مرفوع لا يصح ان من مات من غير وصية لا يتكلم الى يوم القيمة. من رواية ابي محمد الكوفي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا. من مات من غير وصية لا يؤذن له - 00:16:34

او في الكلام الى يوم القيمة قالوا يا رسول الله ويتكلمون قبل يوم القيمة؟ قال نعم ويزور بعضهم بعضا. لكن مرض على هذا الحديث هو نفسه ابا الرجب. يقول لك الحديث لا يصح. نعم. قال - 00:16:51

الحاكم هذا حديث منكر وابو محمد هذا رجل مجهول. نعم. رواه ابن ابي الدنيا حدثنا محمد ابن الحسين حدثنا سعيد ابن خالد ابن يزيد ابن الانصاري. عن رجل من اهل البصرة مما كان - 00:17:01

القبور قال حفرت قبرا ذات يوم ووضعت رأسي قريبا منه فاتاني امرأتان في منامي. قالت احداهما يا عبد الله ناشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا قال فاستيقظت فرعا اذا بجنازة امرأة قد جيء بها. فقلت القبر وراءكم فصرختهم الى غير القبر. يعني جابوا جنازة امرأة هو رأى في المنام ان - 00:17:11

امرأتان في القبر يقول ان له انه هاي المرة التي ستأتي اليوم لا تدفن عندنا امرأة سوء فهو لما جاءت الجنازة فعلا قال لما رأيت الجنازة قادمة قلت لهم لا هذه مشق حفرة فلانة ادفنوها في مكان اخر. قال فصرفته - 00:17:31

الى غير القبر يعني وخليلتهم يضعونها في حفرة اخرى تلبية لنداء المرأتين. نعم فلما كان الليل اذا انا بالمرأتين تقول لي احداهما جزار الله عندي خيرا. فلقد صرفت عنا شرا طويلا. قلت فماذا نصاحبتك لا تكلمني كما كلمتني - 00:17:49

كلمتيني انت. قالت ان هذه ماتت من غير وصية وحق لمن مات من غير ومن غير وصية انه لا يتكلم الى يوم القيمة. اعاد القصة يعني ذكرها بالدنيا تشهد الحديث لكن كما قلنا هذه القصص صعب ثبت منها شيء. في النهاية هذه القصص تروى يصعب ان ثبت منها ان الذي مات ولم يوصي - 00:18:07

لا يتكلم الى يوم القيمة. يبقى الحديث فيه نظر. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب التاسع في ذكر محل ارواح الموتى في البرزخ. هذا الباب سيستغرق منا مجلس اليوم ذكر اين تكون ارواح الموتى؟ ارواح المؤمنين ارواح الكفار ارواح غير المكلفين ارواح الشهداء ارواح الانبياء - 00:18:27

نأخذ هذا الباب التاسع ما شاء الله مساحة خمسين ورقة. وهو يبحث اين تكون الارواح في فترة القبر. اين يكون مقر الارواح بفتره القبر. نعم. قالت رحمة الله تعالى ارواح الانبياء اما الانبياء عليهم السلام فليس فيهم شك ان ارواحهم عند الله في اعلى عليين - 00:18:47

وثبت في الصحيح ان اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى وكررها حتى قوت. وقال رجل لابن مسعود قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين هم؟ قال في الجنة. اذا ارواح الانبياء عند الله سبحانه وتعالى - 00:19:07

عند الله سبحانه وتعالى. لكن هل هي عند الله داخل الجنة؟ هل هي عند الله عند العرش؟ ما عندنا تفاصيل كافية في هذه القضية. لكن ما نعرفه في الجملة انها عند الله بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:19:23

على محل ارواح الشهداء. قال اما الشهداء فاكثر العلماء على انهم في الجنة. وقد تكاثرت بذلك الاحاديث. نعم اما الشهداء فاكثر اهل العلم على ان ارواحهم في الجنة في حواصل طير خضر - 00:19:43

انها في الجنة هي حواصل طير خضر. نعم وسيذكر الان احاديث كثيرة. قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم عن مسعود قال سألنا عبد الله مسعود عن هذه الآية قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء احياء عند ربهم يرزقون. قال اما

اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناع. قال عبدالله بن مسعود اما انا قد سألنا عن ذلك. سألنا من النبي صلى الله عليه وسلم اما انا قد سألنا عن ذلك اي النبي صلى الله عليه وسلم فقال. نعم. فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل - 00:20:16

بالعرض تسرح من الجنة حيث شاء ثم تأوي الى تلك القناديل. فاطلع اليهم ربهم الطلاعة فقال هل تستهون شيئا؟ قالوا اي شيء نستهني ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا لن يسألوا يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى - 00:20:37

في سبيلك مرة اخرى فلم ارى ان ليس لهم حاجة تركوك. سبحان الله هذا اعظم شيء يريدونه ان يعودوا الى الدنيا ليستشهدوا مرة اخرى لما رأوا من كرامة الشهداء عند الله سبحانه وتعالى. والحديث في صحيح مسلم. الحديث في اعلى درجات الصحة. نعم. فإذا ارواحهم في جوف طير خضر - 00:20:57

قناديل معلقة بالعرض. هناك قناديل تعلق بعرض الرحمن. وهذه الطيور الخضر تزرع في الجنة حيث شاعت وبعد ان تأكل وتشرب التراب بتاعنا تعود الى قناديل العرش. هذا هو حال الشهداء. كما جاء في الاحاديث الصحيحة. نعم. قال رحمة الله تعالى وخرج الامام احمد وابو داود والحاكم - 00:21:19

حديث ابن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيّب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجوات طير خضر تلد انها الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش. اشتري قناديل ممنوعة من الصرف. الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش. فلما وجدوا - 00:21:39

ومأكلهم ومشربهم ومقيهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا ان احياء في الجنة نرزق؟ لئلا ينقولوا عن الحرب ولا يزهدوا في الجهاد. قال فقال الله وتعالى الا ابلغهم عنهم فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وخرجهم الله - 00:21:59

ابن مدة وغيره حدثنا اسماعيل ابن المختار عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارواح الشهداء في طير خضر ترعى في رياض الجنة ثم - 00:22:19

تكون بعضها الى قناديل معلقة بالعرض فيقول لهم رب سبحانه وتعالى هل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتها؟ فيقولون لا انا ولدنا انك ارواحنا في اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فقتل في سبيل الله. سبحان الله الانسان اغلى شيء عنده روحه. وكثير من الناس يتخوف من الشهادة بما - 00:22:29

اخشى من المقتل اليك هذا العجيب ان هؤلاء بعد ان قتلوا تمنوا القتل مرة اخرى بعد ان قتلوا تمنوا القتل مرة اخرى. وهذا يدل على ان ما يخطر في اذهاننا من المقتل ومن هاجسات الشياطين. وان حجم الكرامة التي - 00:22:49

تلتلقها اذا قتلت في سبيل الله عظيم جدا لدرجة انك تتمنى ان تعيد الامر مرة اخرى. يعني في واحد يقول لك استشهدت خلاص خلصت الحمد لله ما بيصدق يموت في سبيل الله خلصنا فش قته مرة اخرى. لا هؤلاء يتمتنون القتل مرة اخرى. وهذا ان دل على ماذا يدل - 00:23:07

على عظم الجوائز والهدايا التي اعطيها القوم لحظة الشهادة. حتى جاء في خاطرهم ان يتمتنوا نفس عملية القتل. وان يعيشوا نفس الالم مرة اخرى كما قلت هذا شيء عظيم. يدل على ان الالم الذي عاشوه لم يكن شيئا مقابل السعادة التي وجدوها امامهم. لدرجة ان - 00:23:26

يحب الانسان ان يمر بهذا المكره مرة اخرى. لدرجة انك تتمنى ان تمر بهذا المكره. هذا الشيء يحتاج ان تتوقف عنده وتنأمل نعم قال رحمة الله تعالى وخرج ابو الشيخ الصبهاني وغيره من طريق عبدالله ابن ميمون عن عميه مصعب بن سليم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله الشهداء من - 00:23:46

عواصم طير طير ببض كانوا في حواصل طير ببض لكن المشهور انها طير خضر المشهور في الاحاديث الصحيحة انها طير من حواصل طين ببض. وهذا الحديث ليس في كتب السنة المشهورة. نعم - 00:24:07

قال رحمة الله تعالى وخرج الامام احمد والترمذني وصححه من حديث عمرو بن دينار عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:24

الشهداء في طير الخضر تعلو من شجر الجنة. كذلك رواه عمرو عن الزهري ورواه سائر اصحاب الزهري عنه. ولم يذكر الشهداء انما ذكروا نسمة المؤمن وسيأتي حديثهم ان شاء وبالتالي هذا الاحاديث روی بطريق اخرى ان ارواح المؤمنين عموما في طير خطر وسيأتي يذكره لما يذكر ارواح المؤمنين الذين لم يستشهدوا - 00:24:34

فان كثير من الاحاديث تدل ايضا ان ارواح المؤمنين الذين لم يستشهدوا ايضا تكون في اجوف طير تلف في الجنة الفرق بين ارواح الشهداء وارواح المؤمنين بناء على ذلك. يعني هل هناك فرق بينما حل ارواح الشهداء وارواح المؤمنين الذين لم يستشهدوا -

00:24:54

تطرق ابن رجب لهذه القضية. نعم، قال رحمة الله تعالى وقد ذكرنا فيما تقدم حديث ابي عبادة بن عيسى. حديثة ايش ابيه وعباده بس شيخنا نحن فتحنا نسخة محققة ابي عمر ابي عبادة حديث ابي عبادة ابن عيسى ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عامر ابن سعد عن اسماعيل ابن طه ابن - 00:25:14

الله على به عن النبي صلى الله عليه وسلم في شهداء احد وهو منكر وابو عبادة هذا ضعيف جدا. اذا مش هو ابو عبدة وابو عبادة هذا ضعيف جدا وهذا يؤكد فعلا انه هو قال وابو عبادة هذا ضعيف جدا. نعم، وخرج ابن مدح من طريق يحيى بن صالح عن سعيد بن سويد انه - 00:25:32

سأل ابن شهاب عن ارواح المؤمنين قال بلغني ان ارواح الشهداء كطير خضر معلقة بالعرش تغدو ثم تروح الى رياض الجنة تأتي ربها سبحانه كل يوم تسلم عليه وهذا اشبه هذا اشبه يعني هذا لسا اقوى شوي هذا اقوى من الحديث السابق وان كان فيه ضعف -

00:25:52

وكذا قال الضحاك ابراهيم التميمي وغيرهما من السلف في ارواح الشهداء. اذا ناب رأي جمهور السلف في ارواح الشهداء. ان في حواصر طير قطب تغدو في الجنة تروح ثم تأوي في النهاية الى قناديل معلقة بعرش الرحمن - 00:26:09

وخرج ابن مدحة من طريق عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن طبعا عبد الرحمن ابن زياد هذا ضعيف دائم يتورد في الحديث يسبب ضعفا عن حبان ابن ابي جبلة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهداء اذا استشهدوا انزل الله جسدا كاحسن جسد. ثم يقال لروحه ادخله فيه - 00:26:24

ينظر الى جسده الاول ما يفعل به ويتكلم فيظن انهم يسمعون كلامه. وينظر فيظن انهم يرون حتى تأتيه ازواجه يعني الحور العين فيذهبن به. وهذا عيب يدل على ان ارواح الشهداء تدخل في اجسام اخرى. غير الاجساد التي استشهدوا فيها. لذلك قال اذا استشهدوا انزل الله جسدا كاحسن - 00:26:43

الجسد ثم يقابل روحه اي لروح الشهيد ادخيلى فيه. اي في هذا الجسد الجديد فيصبح وهو في الجسد الجديد ينظر الى الجسد الاول الذي استشهد فيه. ينظر الى جسده الاول ما يفعل به ويتكلم ويظن انهم يسمعون كلامه - 00:27:03

وينظر فيظن انهم يرون حتى تأتيه الزوج يحاول يا سيدى يتكلم لانه خلاص دخل في جسد جديد فبصير يحاول يتكلم فكر انه الناس تسمعه او ما شابه ذلك لكن ما احد يسمعه الا الملائكة حتى تأتيه ازواجه يعني الحور العين خلاص يعني شو بدء احسن من كده؟ طيب ماشي قال رحمة الله - 00:27:20

الله تعالى ويشهد لهذه النصوص النصوص ايضا ما في الصحيحين عن جابر قال رجل يوم احد اين انا ان قتلت يا رسول الله؟ قال في الجنة اذا هذا يدل ان ارواحكم - 00:27:40

عفوا انه ارواح الشهداء في الجنة اين اكون اذا قتلت؟ في الجنة. طبعا هذا الحديث ممكن يفهم بفهمين. انه في الجنة يوم القيمة

يمكن يفهم في الجنة الان بالتالي سيكون الروح في الجنة. او ابن رجب حمله على المعنى الثاني. نعم. فان قتل مرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل - 00:27:50

قصة عمير بن الحمام المشهور نعم نعم. وفي صحيح مسلم عن اذا كان رجل اخر المقابل. قال رجل يوم احد ابن عمير ابن استشهد في اي غزوة؟ في بدر عمير ابن الحمام استشهد في - 00:28:10

هنا قد جاء رجل يوم احد قد يكون هذا شخص اخر ممكناً نعم وفي صحيح مسلم عنان سيدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم بدر قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. وذكر قصة عمير ابن الحمى. شايف قصة عمير ابن الحماق - 00:28:22 وليس في احد. نعم وفي صحيح البخاري عن المغيرة بن شعبة انه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل صار الى الجنة. وفيه ايضاً عن اسوة بن مخرمة ومروان بن الحكم - 00:28:37

كما قلت هذه الاحاديث يعني هي لا تدل على القضية بحد ذاتها. هي تدل ان الشهيد في الجنة لكن هل تدل ان روحه في فترة البرزخ في الجنة عمومية يعني هو يريد ان يستدل بها على ان روح الشهيد في الجنة في فترة البرزخ - 00:28:49 هل هي مص في هذه القضية؟ لا هي تدل على ان الشهيد في الجنة يمكن ان تحمل على انه في الجنة متى؟ اليوم البعض يعني في الدار الاخرة. فالاحاديث السابقة اقوى. اما هذه الاحاديث دلالتها - 00:29:05

يعني ليست بالقوية على هذا الموضوع. نعم وفيه ايضاً عن مسورة بن مكرمة وروان ابن الحكم ابن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم اليه قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ نفس الفكرة يعني هذا حديث لا يدل على قضية الارواح - 00:29:18 يدل في الجملة على ان الشهيد مآلاته الى الجنة. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابواب الجنة تحت ظلال السيف وفى صحيح البخاري عن انس قال اصيب حادثته يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حادثة حادثة - 00:29:32

مني فان يكن في الجنة صبرت واحتسبت وان تكون الاخرى ترى ما اصنع. رحمة الله عليها يعني قالت يا رسول الله اذا حادث ابني في الجنة اني صبرت واحتسبت واذا كان اشي ثاني مش في الجنة يعني راح اولول واعصب وان تكون الاخرى ترى ما اصنع يعني راح تعمل قصة كانت النبي - 00:29:52

وهذا الضعف الانساني امي يعني فقدت ابنها يعني اياك انك تنتقصها رضي الله عنها ام فقدت ابنها وعندما ايمان هي خلاص اذا عند الله هي محتسبة وراضي تمام الرضا. فقال ويحك نعم او هبليت؟ يعني انت عقلك معه؟ نعم. فقال صلى الله عليه وسلم ويحك او هبليت جنة واحدة - 00:30:12

انها جدام كثيرة وان في جنة الفردوس وانه في جنة الفردوس فهذا برد قلب الام. نعم وخرج الترمذى والحاكم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رئيس جعفر يطير مع الملائكة وخرج الحاكم من حديث ابن عباس الصحابة يمكن ان يدل على هذه القضية - 00:30:32

على قضية ان ارواح الشهداء في الجنة انه رأى جعفر يطير مع الملائكة مع ان يوم القيمة لم يأتي بعد. فهذا يدل على ان اهل الايمان الشهداء مكان في الجنة الان - 00:30:49

وخرج الحاكم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت البارحة الجنة فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متى على سريره خرج الامام احمد وابويا له ابن ابي الدنيا من حديث ثابت على نسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرؤيا الحسنة فكان فيما يقول هل رأى احد منكم رؤيا؟ فاذا رأى الرجل - 00:31:02

الذى لا يعرفه الرؤيا سأل عنه فان اخبر عنهم بمعرفة كان العجب لرؤياه. فاخبر عنه بمعرفة اي انه رجل صالح. يعجب بهذه الرؤية. نعم. قال فجاءت فقالت يا رسول الله رأيت في المنام كأني اخرجت فادخلت الجنة. فسمعت وجدة وجدة ارتجت لها الجنة. وجدة يعني شيء سقط. نعم - 00:31:22

فاما ابا بفلان وفلان حتى عدت اثنى عشر رجلا. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعة قبل ذلك. فجيء بهم عليهم ثياب تلس

تشخب واولادهم يعني تشקב دما اوداجهم التي في العنق تشخب زمن ان يسييل منها الدم - [00:31:41](#)

فقال اذهبو بهم الى نهر البيذخ فغمسوها فيه فاخروا ووجوههم كالقمر ليلة القدر. افكأنه نهر في الجنة. نعم. واتوا بكراس من ذهب فاقعدوا عليها وجيء بصحفة من ذهب فيها بزن فاكلوا من بصره ما شاءوا فما البصر هو التمر بعد مرحلة البلح تعرف البلح - [00:32:00](#)

ثم يصبح بعد ذلك بشرا ثم يصبح بعد ذلك رطبا ثم تمرة. فالبصر هو المرحلة التي تكون بعد البلح. نعم فما يقلبونها من وجه الا اكلوا من فاكهة ما شاءوا واكلت معهم. قال فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله. طبعا هي سمت اسماء اتنانش رجل. مين هم [الاتنانش - 00:32:19](#)

اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسلهم في سرية وكان لم يأتيه الخبر بعد انهم استشهدوا وكان لم يأتيه الخبر بعد انهم استشهدوا. فهذه الرؤية من المرأة كان تأويلا ان هذه السرية سيقاضي عليها ويستشهد كل من فيها - [00:32:39](#)

وفعلا جاء الخبر بذلك قال فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثنى عشر رجلا. [فقال علي علي بالمرأة يعني نادوني المرأة. قال لها - 00:32:55](#)

قراءة الرؤيا نعم فقال قصي رؤياك على هذا. فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان. فذكرت اسماء الاتنانش فكانت الاسماء اللي ذكرتها موافقة. باسماء من استشهدوا رحمة الله وروى ابن عبيين عن عبد الله ابن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول ارواح الشهداء تجول في اجوف طير خضر تعلق في ثمر الجنة. نعم. وروى معاذة قتادة قال بلغنا ان ارواح - [00:33:07](#)

الشهداء في صورة طير بيض تأكل من ثمار الجنة. المشهور قيد الخضر كما قلنا نعم وروى ابو العاصم عن ثور ابن زيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن عمرو قال ارواح الشهداء في اجوف طير كأنها الزرازيق هي لوح من الطيور انا لا اعرفه لكن هو - [00:33:29](#) نوعا من الطيور نعم يتذارعون ويرزقون من ثمر الجنة. ورواه ابن مبارك عن زائدة حدثنا ميسرة عن ذكر ما عن ابن عباس عن كعب قال جنة المأوى جنة فيها غير خضر ترعى فيها ارواح الشهداء. كثر الله عطية عن ابن عباس قال قلت لکعب اني اسألك عن شيء. فان كان في كتاب الله فحدثني وان لم يكن بعد كعب الاحمر - [00:33:44](#)

ابن عباس كان يستفيد من كعب الاخبار وكان اسلم في زمن الصديق وابو بكر وعمر ابن الخطاب. فابن عباس كان يستفيد منه فيقول يا كعب بدبي اسألك هذا السؤال ان كان - [00:34:04](#)

في كتاب الله يقصد في كتاب الله ايش التوراة التوراة غير المحرفة هذا الذي يقصده. يعني اذا كنت انت متأكد انه لم يحرض خبرني. اذا محرف خلص يعني لا تعطيني المعلومة. نعم - [00:34:15](#)

قال قلت لکعب يسألوك عن شيء فان كان في كتاب الله فحدثني وان لم يكن في كتاب الله فلا تحدثني ذكر مسائل فقال كعب ما سألكني عن شيء الا وهو في كتاب الله يحفظ كتاب - [00:34:28](#)

التوراة هذا المقصود منه قال واما جنة المأوى فانها جنة فيها ارواح الشهداء في ائتلاف دير تأوي الى قناديل قناديل الجنة. وبالتالي لا التوراة موافقة للسنة والاحاديث النبوية هذه القضية. نعم. وروى ابو المغيرة عبدالقدوس ابن الحجاج حدثنا عمرو ابن عمر الاحموسي عن السفر ابن النصیر. قال سئل ابو الدرداء عن ارواح الشهداء فقال هي في - [00:34:38](#)

الحضر المعلقة في قناديل تحت العرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم ترجع الى قناديلها. وروى عن مجاهد او قال ليس الشهداء في الجنة ولكنهم يرزقون منها اخر الان بدأ يذكر وهو رأي مجاهد ابن جبر وبعض الائمة ان ارواح الشهداء ليست داخل الجنة - [00:35:00](#)

ولكنه يرزقون من الجنة. يأتيهم طعام وشراب من الجنة. لكنهم ليسوا في داخلها. هذا قول اخر. نعم. روى ادم ابن ابي اياس حدثنا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الاية. قال يقول احياء عند ربهم يرزقون من ثمر الجنة - [00:35:18](#)

يجدون ريحها وليسوا فيها اي ليسوا في داخل الجنة هذارأي اخر وروى ابن مبارك عن جريج عن مجاهد قال ليس هم

في الجنة ولكن يكونون من ثمارها ويشدون ريحها. نعم. وقد استدلوا لقوله بما رواه ابن اسحاق العاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:38

الشهداء على بارق على حافة نهر. نعم. على بالغ نهر من باب الجنة فيهم قبة خضراء خضراء. يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشية وقد هذا ظاهره ان الشهداء ليست ارواحهم - 00:35:58

في الداخل وانما هي على باب الجنة. لم تدخل في الداخل بعد. نعم. واخرجه ابن منه ولفظه على بالغ نهر في الجنة. وهذا يدل على ان النهر خارج من الجنة وابن اسحاق مدلس ولا تصرع بالتحديث ها هنا. فكان ما بين رجب يقول لكن هذا الحديث ليس بالقوى. حتى يستدل به لرأي مجاهد بن جبر - 00:36:13

نعم. ولعل هذا في عموم الشهداء والذين في القناديل. لكن الان حاول ان يجمع بين الحديثين. حاول ابن رجب الان ان يجمع بين الرأيين فقال ولعل هذا ان بقول مجاهد ابن جبر في عموم الشهداء. والذين في القناديل التي تحت العرش تكون في شهداء معينين بلغوا رتبة عالية. لعل ذلك - 00:36:33

نعم. والذين في القناديل التي تحت العرش خواصهم. هذا الوجه الاول للجمع. ان نقول ان الذين في قناديل هؤلاء شهداء مقصوصون. والذين على باب الجنة عموم الشهداء. طيب جمع اخر ولعل المراد بالشهداء هنا هو شهيد من غير قتل في سبيل الله. اه الجمع الآخر قال لعل - 00:36:53

في حديثي السابق هو الشهيد الذي لم يقتل في سبيل الله وتعرفون ان الغريق شهيد والمقتول شهيد فلعل هذا الحديث السابق ان على بالق نهر بباب في الجنة انما هو بالشهيد الذي لم يقتل في سبيل الله وانما كان شهيدا بمعنى اخر كالمقطون والغريق وصاحب الهدم - 00:37:13

ونحوهم يمكن كالطبعون والمطعون والغريق وغيرهم من ورد النص بأنه شهيد. فالاحاديث السابقة كلها فيمن قتل في سبيل الله وبعضها صريح في ذلك وفي بعضها ان الآية نزلت في ذلك - 00:37:33

وهو قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا والآية نص في المقتول في سبيل الله نص يعني قاطعة ان الشهيد هنا وتكلم عنه في الآية الذي قتل في سبيل الله. نعم. وقد يطلق الشهيد على من حق الايمان وشهد بصحته. لقوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك - 00:37:45

هم الصديقون والشهداء وعباد ربهم. قال ابن ابي نجيح عن مجاهد في هذه الآية يقول يشهدون على انفسهم بالايام بالله. اعطى في قوله سورة الحبيب والشهداء جاءوا عند ربهم ليس المراد الشهداء المقتولون في سبيل الله مراد الشهداء الذين يشهدون على انفسهم بالايام. نعم. وروى سفيان - 00:38:05

عن مجاهد قال كل مؤمن صديق وشهيد. وكل مؤمن وبالتالي وهو اسمه شهيد بالمعنى العام. كل مؤمن شهيد بالمعنى العام بناء على آية الحديد والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. على ان المراد بالشهيد ليس المقتول وانما من شهد بالايام. نعم. ثم قرأ قوله تعالى والذين - 00:38:25

امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم. الكتاب يقول والذين امنوا بالله ورسله لهم خبران اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم. هكذا تفهم الآية والذين امنوا بالله ورسله اولئك - 00:38:45

كم واحد الصديقون وهم الشهداء عند الله سبحانه وتعالى. نعم وخرج ابن ابي حاتم من رواية رشدين بن سعد هذا ضعيف جدا رشدين ابن سعد ضعيف جدا عن ابن عقید عن ابی هریرة قال لكم صديق وشهيد. قيل له ما تقول يا ابا هریرة؟ قال اقرأ والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون - 00:39:04

يكونوا شهداء عند ربهم. واخرجه ابن جرير من طريق اسماعيل ابن يحيى التميمي عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن البراهن ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمنون - 00:39:25

امتي شهداء ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء وحين عند

ربهم واسماعيل هذا ضعيف جدا. نعم. ويعرض هذا ما ورد في تفسير قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. من شهادة هذه الامة - [00:39:35](#)

ثم للنبياء بفقيد رسالتهم. يعني تسمية المؤمنين شهداء بالمعنى العام مقبول لكن لا يطلق على كل من مات انه شهيد بناء على هذا المعنى. يعني بالمعنى العام اننا شهداء على الناس ونشهد للايمان. صحيح لكن لا يختص بهذا. والصحيح - [00:39:55](#)

ان الشهداء هم من ورد تسميتهم بالعين انهم شهداء. نعم. وبكل حال فالاحاديث المتقدمة كلها في الشهيد المقتول في سبيل الله. لا يتحمل غير ذلك وانما النار في حديث ابن اسحاق هذا انها الخلاصة التي وصل لها ابن رجب ان جل الاحاديث التي تتكلم عن الشهيد المقتول - [00:40:11](#)

في سبيل الله تدل على انه في اجوف طير خضر تعلق في قناديل العرش. الا هذا الحديث الاخير حديث ابن اسحاق الشهداء على نهر بباب الجنة بقول هذا اللي يحتاج الى دراسة ونحاول ان نجمع بينهم وبين الاحاديث الاخرى والا فجل الاحاديث تدل على ان - [00:40:31](#)

الشهيد المقتول في سبيل الله في في اجوف طيران. قال رحمه الله تعالى فصل محل ارواح المؤمنين سوى الشهداء. انتهينا الان من الشهداء ننتقل الى ارواح المؤمنين عموما سوى الشهداء - [00:40:51](#)

قال ومهم باقية المؤمنين سوى الشهداء فيقسمون الى اهل تكليف وغير اهل تكليف فهذا قسمان. اذا ستكلم عن المكلفين اين ستكون ارواحهم؟ ومن مات قبل الله هو مجنون. اين ستكون روحه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى احدهما غير اهل التكليف كاطفال المؤمنين. فالجمهور على انهم في الجنة وقد حكى - [00:41:03](#)

الامام احمد على ذلك الاجماع. اذا فهؤلاء ايضا الجمهور على ان ارواحهم في الجنة. اطفال المؤمنين ارواحهم في الجنة. على هذا جمهور اهل العلم قال فالجمهور على انهم في الجنة وقد حكى الامام احمد على ذلك الاجماع وقال في رواية جعفر ابن محمد ليس فيهم اختلاف يعني انهم في الجنة وقال في رواية الميموني لا احد يشك انه - [00:41:23](#)

في الجنة. يعني هؤلاء كلهم نقلوا عن احمد ابن حنبل انه لا يشك احد انهم في الجنة. جعفر والميموني كلارهما نقل ذلك عن احمد بن حنبل قال اي وقال احمد في رواية جعفر عنه. وقال احمد في رواية الميمون عنده. فهؤلاء ينقلون كلام احمد. نعم - [00:41:44](#)

وذكر الخلان من طريق حنبل على احمد قال نحن نقر بان الجنة قد خلقت ونحو حبل ابن اخيه حنبل ابن اخيه للامام احمد. نعم. نحن نقر بان الجنة قد خلقت ونؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان. قال عز وجل النار يعرضون عليها غدوا - [00:42:03](#)

لال فرعون وقال ارواح دلال المسلمين في اجوف طير الخضر هذا الذي يهمنا وقال احمد الراء اعد هذا النص وقال احمد ارواح اذرار المسلمين في اجوف طير الخضر تسرب في الجنة. حديث من ارواح الشهداء في اجوف طير قطب نفس - [00:42:20](#)

الشهداء في الجملة في اجوف طير خضر تسرب في الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم. نعم قال يكفلهم ابوهم ابراهيم فيدل هذا انها خلقتا. قضية بتعرف قضية شائكة. او هي ليست شائكة الا عند اهل البدع. هل الجنة والنار مخلوقة الان - [00:42:39](#)

اكثر المعتزلة يرون انها ليست مخلوقة الان. وانها تخلق يوم القيمة. اهل السنة والجماعة كانوا يهتمون بالرد عن المعتزلة في هذه القضية ويبينون ان الجنة والنار مخلوقة الان. وهذه من عقائد اهل السنة والجماعة التي تذكر في كتب السنة وفي كتب العقيدة. وهذا هو نص واحد محبل - [00:42:59](#)

نحن نقر بان الجنة قد خلقت ونؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان بخلاف قول اهل الاعتزاز الذين يقولون انها لم تخلق بعد فهذا قول فاسد مبتدع. واستدل احمد على ان الجنة والنار مخلوقة بماذا؟ الدليل الاول النار يعرضون عليها غدوا - [00:43:19](#)

وعشية. هذا دليل على ان النهر موجودة الان. الدليل الثاني الذي استدل به ما هو ان ارواح الاطفال في الجنة الان. اذا الجنة الان مخلوقة. لذلك قال فيدل هذا على انها اي الجنة والنار خلقنا من - [00:43:39](#)

ابد البد نعم. قال رحمه الله تعالى وكذلك نص الشافعي على ان اطفال المسلمين في الجنة. وجاء صريحا عن السلف على ان ارواحهم في الجنة. كما روى النيس عن ابن قيس عن حدید عن ابن مسعود قال ان ارواح الشهداء في اجوف طير الخضر تسرب في الجنة

حيث شاؤوا. وان ارواح اولاد المسلمين في اجواف عصافير تسرح بهم في الجنة - [00:43:57](#)

حيث شاب العصافير ما قال بالنسبة لارواح الذراري الخارج و عصافير ففرق بين ارواح الشهداء وارواح الثالث. طيب. فتاوی الى قناديل معلقة في العرش. خرجه ابن ابی حاتم. نعم. رواه الثوری والاهمش عن ابی قيس عن - [00:44:17](#)

من قوله لم يذكر ابن مسعود من قوله اي من کلام هذیل هناك روایة اخیر ان هذا کلام ابن مسعود بل هذا کلام بذیل. نعم. وخرج البیهقی من طریق عکرمة عن ابن عباس عن کعب نحوه. وخرج الخدار من طریق - [00:44:33](#)

يعنی کعب الاحواض نعم. وخرج الخدار من طریق الیه عن ابی الزبیر عن عبید ابی عمر قال ان في الجنة لشجرة لها دروع کدروع البقر. یغذی به ولدان اهل حتی انهم ییسنون سنان البکارۃ. نعم یعنی لا تخرج لهم اسنان یعنی. كما ان الطفل یستلم یشرب اللبن. نعم - [00:44:48](#)

وخرج ابن ابی حاتم باسناده عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة یقال لها طوبی. ضلوع کلها ترضع صبيان اهل الجنة. وان صدق المرء یكون في اي من ناطر قبل ان یخرج حیا. السقت الذي مات الجنين الذي یموت قبل ان یخرج حیا. نعم. یكون في نهر من انهار الجنة یتقلب فيه حتی - [00:45:07](#)

تقوم الساعة فیبعث ابن اربعین سنة. ویدل على صحة ذلك ما في صحيح مسلم قال لما توفي ابراهیم. لكن قضية ما یوعی ما بين اربعین سنة اهل الجنة عمرهم اصلا كان - [00:45:27](#)

ثلاثة وتلذین فكيف یبعث ابن اربعین هذا السقف؟ هذا يحتاج الى نظر کانه خالد بن معدة. نعم. ویدل على صحة ذلك ما في صحيح مسلم. قال لما توفي ابراهیم قال النبي صلی الله علیه وسلم. لما توفي - [00:45:39](#)

ابراهیم ابن النبي صلی الله علیه وسلم. نعم قال النبي صلی الله علیه وسلم ان ابراهیم ابني وانه مات في السدی وان له وانه مات في الثدي اي في مدة الرضاعة. یقولون هذا الطفل مات في الثدي ما معنی مات في - [00:45:49](#)

الثاني اي في مدة الرضاعة معناتها سنة وشوي ما مات كبيرا. نعم. وان له لضجرين یکملان رضاعه في الجنة. نعم. قال وخرج ابن ماجة ثم جمع اذا هو في الجنة وهذا یؤکد ان ارواحنا جنة فعلا في الجنة وارواح اطفال المسلمين في الجنة. نعم. وخرج ابن ماجة نحوه من حديث ابن عباس وخرج الامام احمد نحوه من حديث - [00:46:03](#)

براءة ابن عازب. وروى سعيد ابن منصور عن اسماعیل في عیاش عن عبد الله ابن عثمان ابن خثیم عن مکحول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان دلال المؤمنین مکحول - [00:46:24](#)

لان رسول الله صلی الله علیه وسلم واضح فيه انقطاع لانه مقول من التابعين وليس صحابیا نعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان دلال المؤمنین ارواحهم في عصافیر في شجر الجنة یکفلهم ابوهم ابراهیم عليه السلام. کذا رواه علي بن عثمان - [00:46:34](#)

اللاحقین الاحنفی عندک اللاحقی طیب احنا في عن حماد بن سلمة عن ابن خثیم عن مکحول الا انه قال عصافیر خضر عصافیر في الجنة وهذا مرسل منقطع كما قلنا لانه مکحول ليس صحابیا - [00:46:49](#)

ولفظه یشبه لفظ الحديث الذي احتاج به الامام على خلق الجنة كما تقدم اللي هو في صفحة میة وثمانیة وثمانین. نعم. وقد روى متصلًا بالوجه الآخر من رواية عبدالرحمن بن ثابت - [00:47:07](#)

لثوبان العطاء ابن قرة عن عبد الله ابن ضرورة عن ابی هریرة عن النبي صلی الله علیه وسلم یکفلهم ابراهیم في الجنة. خرجه ابن حبان في صحيحه والحاکم وقال صحيح - [00:47:17](#)

والاسناد واخرجه الامام احمد عن موسی ابن داود عن ابن ثوبان الا انه ذکر ان موسی شك في رفعه وذکر الله عن غير واحد عن ابن ثوبان ولم یشك في رفعه. وروي من وجه آخر - [00:47:27](#)

وهاد المهمة لعن سفیان علی بن الاصبهان الاصبهانی عن ابی حازم عن ابی هریرة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اولاد المسلمين في جبل في الجنة یکفلهم ابراهیم وسار عليهم السلام - [00:47:37](#)

فإذا كان يوم القيمة دفعوا الى ابائهم وقدر الله محمد بن عبدالله بن نوير عن وكيع عن سفیان مرفوعا ورواه ابن مهدي وابو نعیم عن

غدابة قطني والموقوف اشبه اي اصح. نعم واما يستدل بهذا يرى ما اخرجه البخاري عن سمرة بن جنبد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في منامه جبرائيل وميكائيل اتيا به فانطلقا به وذكر حديثا طويلا وفيه - 00:47:57

وفرضنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان. واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها. فصعد ابي في الشجرة وادخلاني دار احسن منها فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء وصبيان. ثم اخرجان منها فصعدا بالشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل. فيها شيوخ وشباب - 00:48:11

وذكر الحديث وفيه قال والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس. وفي روایة فکل مولود مات على الفطرة. وفي روایة ولد على والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين. واما هذه الدار فدار الشهداء. هذا حديث في صحيح البخاري. يعني في اعلى درجات الصحة. وروى - 00:48:31

ابو خالد عن ابي رجاء العطاردي عن سمرة وفي حديثه قلت فالروضة قلت فالروضة قال اولئك الاطفال وكل بهم ابراهيم يربיהם الى يوم القيمة. وخرج الطبراني معاكم هذا دلت عليه النصوص ان ابراهيم عليه السلام كفله الله اولاد المسلمين - 00:48:51

كفله الله اولاد المسلمين حتى يوم القيمة فهو المسئول عن تربيتهم وحضانتهم. نعم. وخرج الطبراني والحاكم من حديث سليم ابن عامر عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما نام وانطلق به الى جبل وعر. فذكر الحديث وفيه ثم انطلق به حتى اشرف على الغلمان يلعبون بين نهرین. قلت من هؤلاء؟ قال - 00:49:06

يعطونهم ابوهم ابراهيم عليهم السلام عليه السلام ثم ضرب بي حتى اشرف على ثلاثة نفر قلت من هؤلاء؟ قال ابراهيم وموسى وعيسي عليهم السلام وهم ينتظرون وذهب طائفة الى انه يشهد لاطفاله. هذا القول الاول سيذهب الى قول اخر في اطفال المسلمين. ما هو القول الثاني؟ قال رحمة الله تعالى وذهب طائفة الى انه - 00:49:26

ويشهد يشهد لاطفال المؤمنين عموما انهم في الجنة ولا يشهدوا لاحدهم بعضا لا نجزم ان كل طفل من اطفال المسلمين في الجنة انه يشهد عموما لاطفال المسلمين في الجنة. يعني نقول هكذا اطفال المسلمين عموما في الجنة. لكن هل نشهد على كل احد منهم؟ ذهب بعض اهل العلم لانه لا يشهد - 00:49:46

باعيائهم. نعم وهو قول ابن رهف يا جماعة نقله عنه اسحاق ابن منصور وحرب في مسائلهما ولعل هذا يرجع الى طفل معين لا يشهد لابيه بالايمان ولا يشهد له حين - 00:50:06

انهم اطفال المؤمنين يعني كل طفل لا يشهد لابيه بالايمان ما يشهد لذريته انه بالايمان. كل رجل لا نشهد له بالايمان ولا يعرف بالخير والايمان لا نشهد بالتالي لذريته الذين ماتوا صغارا انهم من اهل الايمان - 00:50:18

فيكون الوقف في احادهم كالوقف في ماذا؟ في ايمان ابائنا. توقفت في الطفل الذي متوقف بالاب. انا متوقف في الطفل لانني متوقف في ايمان الاب. نعم قال رحمة الله تعالى وحكي ابن عبدالبر عن طائفة من السلف القول بالوقف لاطفال المؤمنين. البعض قال توقف في اطفال المؤمنين فلا نشهد لهم - 00:50:34

بالجنة ولا بالنار. البعض حکي الوقف وسمى منهم نعم. وسمى منهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة وابن المبارك واسحاق وهو بعيد جدا. فهذا بعيد جدا جدا. هذا القول لانه مخالف لظواهر النصوص. لذلك بعيد جدا. ولعله اخذ ذلك من عمومات كلام الله - 00:50:57

وانما ارادوا بها اطفال المشركين. اه يعني كان ابن رجب يخطئ ابن عبد البر في فهمه يقول وانت اخذت هذا الكلام او استنبطت من كلام حماد ابن زيد وحماد بن سلمة لعمومات تكلموا بها وانما كان كلامه يعني التوقف الذي - 00:51:17

ابو حماد ابن زيد ومن تبعه التوقف في اولاد المشركين. وليس في اولاد المسلمين. ابن رجب يخطئ ابن رجب في فهمه ويقول هؤلاء بن زيد وسلمة بن سلمة انما تكلموا عن الوقف ليس في اطوال الاطفال المؤمنين. وانما كان وقوفهم في اطفال المشركين. وفعلا اطفال المشركين - 00:51:32

خلاف طويل واصح الاقوال الوقف. في حالها فالله اعلم بهم. واما اطفال المؤمنين فالنصوص واضحة انهم في الجنة. نعم. قال رحمة الله تعالى وكذلك اختار القول بالوقف طائفة منهم الاسرى والبيهقي. وذكر ان ابن عباس رجع اليه. والامام احمد ذكر ان ابن عباس انما قال ذلك في اطفال المشركين. احمد قال ابن عباس انما - 00:51:52

نتوقف فيما الاطفال المشركين وليس في اطفال المسلمين بل ينتبه لهذا وانما اخذه البيهقي من عموم لفظ روی عنه كما انه المشكلة كانت اذا الاعتماد على عموميات لم يفهم مقصودها - 00:52:12

كما انه روی في بعض الفاظ حديث ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم شهد عن الاطفال فقال اللہ اعلم بما كانوا عاملین. ولكن الحفاظ الثقار ذکروا انه سئل عن - 00:52:28

المشركين. يعني فاحيانا قد تأتي الفاظ عمومية ويكون المقصود بها الخصوص وليس على عمومها فهذا ينتبه له واستدل القائل بالوقف بما اخرجه مسلم من حديث فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة. فقال - 00:52:38

الله صلی اللہ علیہ وسلم او لا تدرین ان اللہ خلق الجنة وخلق النار؟ فخلق لهذه اهلها ولهذه اهلها. فهذا ظاهره الوقف. صح؟ انه النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تستعجل - 00:52:56

الحكم على هذا الطفل وتوفيقه فيه. ايضا اكمل وخرج المسلمون ايضا بطريق طهد ابن يحيى عن عمه عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دعي رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة ان الله - 00:53:06

وبالجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاح ابائهم. طيب. نعم هذا حديث فعليا قوي الدلاله على الوقف كيف سيجيب اه ابن رجب عنه. نعم. وقد ضاعف احمد هذا الحديث من اجل طلحة بن يحيى وقال قد روی بنكري. وذكر له حديث وقال ابن معين فيه ليس بالقوى. وما رواية فضيل - 00:53:26

ابن عمير له عن عائشة فقال احمد ما اراه سمعه حقيقة التضعيف هنا مشكل قليلا لأن الحديث اين صحيح مسلم التضعيف مشكل لأن الحديث في صحيح مسلم فكان ابن رجب عم بيتنقد حديث في صحيح مسلم ويرى ان فيه نظر. هذا الحديث بهذه - 00:53:45

هذا مشكل فعلا نعم فقال احمد ما اراه سمعه الا من طرحة ابن يحيى يعني انه اخذه عنه ودلسه حيث رواه عن عائشة بنت طلحة وذكر العقيلي انه ولا يحفظ الا من حديث طلحة. نعم. ويعارض هذا ما خرجه مسلم من حديث ابی السید عن ابی حسان قال قلت لابی هريرة انه قد مات لي اثنان. فما انت بمحدثه عن رسول - 00:54:03

صلی اللہ علیہ وسلم الطیب به انفسنا عن موتانا. قال نعت صغارهم دعامتهم الجنۃ. دعامتهم ينقولون انها دابة صغیرة تعرفها العرب الدواب صغیرة الحجم تعرفها العرب يعني انا ما رأيتها لكنهم ينقولون انها دابة صغیرة - 00:54:23

نعود هؤلاء الصغار الذين يموتون في الصغر هم دعامتهم الجنۃ هم هذه كالدواب الصغیرة في الجنۃ نعم قال نعم صغار دعامتهم الجنۃ يتلقى احدهم ابا او قال ابويه فيأخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنیفه ثوبك هذا فلا يتناهى او قال فلا - 00:54:40

حتى يدخله الله ابا الجنۃ كيف يمكن طبعا ان نوجه هذه الاحاديد اذا اخذنا بصحتها حديث مسلم كيف يمكن ان نوجه هذه الاحاديد اذا اخذنا بصحتها يعني يمكن ان نقول ان هذه الاحاديد على اي رأي تصلح - 00:54:57

حديث مسلم اللي هو بالردد ضعفه. لكن نحن بذنا نمشي على انه صحيح. هذا هو الاصل. على اي قول نحمله؟ هل يمكن ان نجمع بينه وبين القول بان اطفال المسلمين في الجنۃ - 00:55:16

يعتمد هذا على احسنت اللي هو القول الثاني انا نقول انه يحكم بالجملة باطفال المسلمين في الجنۃ لكن لا يحكم لهم عينا. فعائشة عندما نقاشها النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ما نقاشها في ماذا؟ في التعیین - 00:55:28

عائشة لما اعترض عليها النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما نقاشها انها عينت هذا الطفل انه في الجنۃ. فكان النبی صلی اللہ علیہ وسلم يعلمها منهجه لا على الاعيان فهذا الذي هو انسب لفهم حديث عائشة بدل ان نضعفه وهو في صحيح مسلم نقول لا يفهم ان النبی

عليه الصلاة والسلام لا يريد منا ان نحكم على هذا - 00:55:47

على اعيان كل طفل وبالتالي هذا يتتوافق مع القوم الثاني لما قال ودام الطائفة الى انه يشهد لاطفال المؤمنين عموما انهم في الجنة ولكن لا يشهدوا باحادهم فردا فردا. هيكل بن جماعة بين الاحاديث التي تدل بظاهرها على ان اطفال المؤمنين في الجنة. وبين الاحاديث التي ينفي بها النبي صلى الله عليه - 00:56:08

وسلم عن الحكم للاعيان بدلا من ان نضعف حديث في حالة صحيح مسلم. تمام ايوه نعم قصدك منافق ممكن لكن هنا بذنا نصيرو احتمالات. ان هذا احتمال عقلي سيسماح. انه يمكن انه هذا الانصاري كان منافق مع انه لا يوجد اشارة في الحديث لهذا. لا يوجد - 00:56:28

جت اشارة في الحديث لهذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اباه بسوء ولا اشارت عائشة وما شابه ذلك. الرجل من الانصار. والاصل اذا جاء في الحديث رد من - 00:56:57

انصار اننا نحملهم على العدالة صعب اني ادخل في احتمالات عقلية لم يشهد لها النص. لكن كما قلنا يمكن ان نبقى ايضا على عدم الشهادة بالعين. خلاص الجملة اطفال المؤمنين في الجنة - 00:57:07

والحكم بالاعيان هاي مش شغلتني وهذا عام حتى في قضية الكفرة. حتى في قضية الكفرة فان كثير من اهل السنة يرى ان الحكم على عين الكافر انه في النار ليس من عملها. وان - 00:57:20

لحظة تأخذ ان كل من مات كافر وهو ثم طب هل هذا فلان الفلانى سيدخل؟ مش شغلتكم هذا حكم رب العالمين ليس من عمله. وان كانت القضية فيها خلاف لكن كثير من اهل السنة يتوجه نحو هذا الرأي. نعم - 00:57:33

قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس مسلمون يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحزن الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته - 00:57:48

لكن هذه الحقيقة لا تعارض حديث مسلم السابق يعني هو ابن رجب يقول ويعارض هذا حديث عائشة ما اخرجه مسلم. الاحاديث ليست معارضة لانه هذه كلها احكام عامة الاصل ان من مات له ثلاثة من الولد يكونون في الجنة يعني كل هذه احكام عامة فتوهم ابن رجب انها تعارض حديث عائشة؟ لا. انه حديث عائشة - 00:57:58

عن عين وهذه الاحاديث تتكلم عن عموميات فلا تعارض اصلا بينها. وبالتالي يعني تضليل الحديث الذي في صحيح مسلم ارى ان فيه نظرا نعم قال رحمة الله تعالى وللهذا قال الامام احمد هو يرجى لابويه فكيف يشك فيه؟ يعني انه يرجى لابويه دخول الجنة بسببه. يعني اذا كان - 00:58:18

اه يرجى لابويه ان يدخل الجنة بسببه. فكيف يشك في نفس الذريعة؟ يعني ابويه يدخلان الجنة بسببك. اذا انت ذكريه اكيد في الجنة. لكن هذا كله على العموم نرجع نقول هذا كله على العموم. نعم. قال رحمة الله تعالى ولعل النبي صلى الله عليه وسلم نهى اولا عن الشهادة لاطفال المسلمين بالجنة قبل ان يطلع على - 00:58:38

نستهل طريقة في الجنة معقولة اكثرا. هاي الطريقة حاول ابن رجب يعطي جمع. انه حديث عائشة كان قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمصير اولاد المسلمين ان نقول حديث عائشة بالتوقف كان متى؟ قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمصير اطفال المسلمين ثم علم بعد ذلك بالحكم - 00:58:58

هذا اقوى هذا يعتبر يعني اقوى نظرة قال اه لان الشهادة على ذلك تحتاج الى علم به ثم اطلع على ذلك فاخبر بهم والله اعلم. فالحقيقة بنتهي من الاطفال المسلمين. يجي الان على اهل التكليف من المؤمنين. كل مؤمن مات وليس شهيدا. اين تكون روحه؟ نعم. قال رحمة الله تعالى. القسم الثاني اهل التكليف من - 00:59:21

المؤمنين سوى الشهداء. وقد اختلف فيهم العلماء قدسوا وحياتهم. والنوصوص عن الامام احمد ان ارواح المؤمنين في الجنة. اذا ايضا المنصوص عن احمد ان ارواح المؤمنين غير الشهداء اين تستقر روحك في الجنة؟ في الجنة لكن سيحاول ابن رجب ان يفرق بين ارواح المؤمنين وارواح الشهداء بعد قليل - 00:59:44

ايش الفرق بينهم؟ اذا كانوا هدول في الجنة هدول في الجنة. اذا ما المزية للشهداء ملمسية التي اختص بها الشهداء نعم قال رحمه الله تعالى ذكره الخلال في كتاب السنة عن غير واحد عن حنبل اقال سمعت ابا عبدالله يقول ارواح المؤمنين في الجنة. وقال حنبل في موضع اخر قال عمي - 01:00:04

دي ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار. مين عمه احمد كما قلنا هو ابن اخوه. نعم. والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء. نعم. قال ابو عبد الله وهذا ظاهر كلام احمد في هذه الرواية - 01:00:22

ان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار اين في النار اللي حكم على كلا النوعين. نعم. يعني انه هذا سيأتي به مرة اخرى بعد قليل من رجب. فاهتموا بهذا النص. نعم. قال رحمه الله تعالى قال ابو عبدالله ولن اقول - 01:00:36 01:00:51  
هذا خطأ يبلغ الله فيهما علمه اي علم الله فيهما دائم. نعم. نسأل الله التثبيت والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. نعم. قوله ولا نقولهما - 01:00:51

الجنة والنار فان في اول الكلام عن حنبل انا ابا عبدالله حكى قصة ضرار واحترام ابن عمرو احد رؤوس المعتزلة ما انضرار؟ ضرار ابن عمرو احد رؤوس المعتزلة الذي كان يروج ان الجنة والنار لم تخلقا واذا خلقتا سيفنيان - 01:01:12 01:01:29  
يعني لا هوما خلقتا ابتداء ويقول انها اذا خلقتا راح يستمرروا مدة ثم سيفنيان وهذا من اشهر قول اهل البدع قال وحكايتها اختلاف العلماء في خلق الجنة والنار وان القاضي اهدر دم ضرار. او القاضي القاضي في زمان احمد اهدر بن ضرار لانه كلامه مخالف للقرآن -

هذا ردة كلام مخالف للقرآن فهي اعتبروها ردة اهدرها دم ضرار ابن عمر. ولذلك استخفى الى ان مات وان ابها ضرار واحد خبى حتى مات كما ينشف ويقطع رأسه. نعم. وان ابا عبدالله قال هذا كفر يعني القوم بانهما يخلقان بعد. فانهما لم يخلقان بعد لانهما - 01:01:48

هذه بدها تعديل يعني القول بانهما لم يخلقان بعد. اكتبوا صحيحة يعني القول بانهما لم القول بان الجنة والنار لم تخلق او انها تفني بالكلية كلاما هما هذا قول من اقوال اهل البدع واوصله احمد الى الكفر - 01:02:08 01:02:26  
اوصله احمد الى الكفر. نعم. قال حنبل سد وابا عبد الله عن من قال ان كانتا خلقتا فانهما الى فلاته. ثم ذكر هذا الجواب من احمد. نعم. ولا يصح ان يقال - 01:02:26

احمد عندما نفى الثناء عنهما معه فيصادق ذلك ان ان تكون الجنة وحدها. فيصدق ذلك ان تكون الجنة وحدها لا تفني. ان هكذا زعم البعض ان التي لا تفني هي الجنة. واما النار - 01:02:36

وهذا قول حتى ابن القيم عليه رحمة الله في حادث الارواح بين انه رأى قوي وان واحد الاقوال القوية في المسألة ان النار ولكنه حقيقة قول ضعيف لا يعتبر حتى على جلاله ابن القيم وان كان يعني بين ان هذا القول من الاقوال القوية لكن لا يعنى بكلام ابن القيم في هذه الجزئية - 01:02:51

هذا القول ضعيف مرذوذ. فالجنة والنار كلاما لا تفتيان. كلاما لا تفتيان. والقول بفناء النار ايضا قول ضعيف تليفون مبتدأ لا عبرة به وفي النهاية لا يرأى هذا من جلاله قدر ابن القيم عليه رحمة الله ابن القيم لم يتبناه ينبه لم - 01:03:11

يتبناه لكنه لما عرضه عرضه على انه احدى الاقوال المطروحة في المسألة وقال هذه مسألة عويسة والنظر فيها صعب كانه نتوقف هل النار تفني ام لا؟ هذا في الصواعق المرسلة وفي حادث الارواح. نعم - 01:03:31

حاول البعض ان يخرج القضية من ابن القيم عمار العصاة انها تفني لكن حقيقة هو لم يتكلم عن نار العصاة هو تكلم عن النار عموما. اما قضية نهر العصاة هذا موضوع اخر. قضية نار - 01:03:47

فيها احتمال اما في النهاية كل العصاة يخرجون من النار ويدخلون الجنة. لكن كان كلام ابن القيم عام حتى في ان تكون الجنة وحدها لا تفني لان ما بعد هذا يبطل هذا التأويل. وهو قوله بما على علم الله باقيتان. ايه هو قال نعيد النظر هو ابن رجب عم بحل -

نعيد النظر في كلام ابن احمد السابق. قال ولا نقولهما يثنينان بل هما على علم الله باقيتان. اذا هل هو يتكلم عن ان وحدها؟ لا وبيتكلم عن الجنة والنار. فقول البعض ان - 01:04:36

اه الامام احمد يتكلم بل هما على علم الله باقيتان. انه بيتكلم عن الجنة وحدها ويقول هذا كلام مش عربي. يعني العرب لا تفهم هذا. لما يقول بل هما على علم الله باقى - 01:04:52

هو بيتكلم عن الجنة والنار فاي فهم خلاف ذلك هو فهم سقيم نعم يعني اي في علم له اي على علم من الله وليس هناك شيء سيبدو لله او سيظهر له. بل علم الله ازلا وابدا ان النار والجنة سيفيقيان - 01:05:02

نعم يعلم الله ان الجنة والنار باقيتان الى ابد الاعمال. اعلم الله انهم باقيتان الى ابد اخر. قال رحمه الله تعالى فان لا ينفي ذلك الاختلال والتوهם اثبت البقاء لهما معه. وهذا كقولك لا يعلم زيد وعمرو. وهذا قد يحتمل ان يراد نفي العلم عنهم جميعا دون احدهما - 01:05:20

فاما قلت بعد ذلك بل هما جاھلان زال ذلك الاختلال واثبت الجهل لهم جميعا. نعم. وايضا فلا يقع استعمال نفي عن شيئاً و المراد نفي اجتماعهم امة خاصة الا مع ما يبين ذلك في سياق الكلام او من لفظ يدل عليه فاما مع الاطلاق فلا يقع ذلك فلا يجوز استعماله مع الابهام كما لا يقال الجنة - 01:05:40

والنار لا يفيقيان. وكما لا يقال الخالق والمخلوق لا يفيقيان. ويراد به ان المخلوق وحده يفني. يعني هل يجوز ان تقول الخالق هو المخلوق لا يفيقيان تتصف بذلك ان المخلوق وحده يفني؟ العرب لا تقول ذلك. تصور واحد هيكل يقول لك الخالق والمخلوق لا يفيقيان. قلنا له كلام غلط. المخلوق - 01:06:00

قصدت كل العبارة غلط يعني كيف الخالق والمخلوق لا يفيقيان؟ هو ليش ابن رجب بیناقش های القضية؟ لانه بعض المتأخرین حاول انه اول كلام احمد ابن حنبل. بعض المتأخرین حاول ان يؤول كلام احمد ابن حنبل في قضية وانهما ولا نقولهما يفيقيان. قال ولا نقول - 01:06:20

قولهما يفيقيان قصده عن الجارات. فبقولوا بالرجل هاظا مش كلام العرب. هو ليقول هدفنا ان بتتكلموا عن شغلتين الجنة والنار ففهم انه لا يفيقيان اي الجنة وحدها هذا خارج عن فهم العرب. نعم. ولا يقال الدنيا والآخرة لا تفيقيان ويراد بها - 01:06:40

الدنيا وحدها هل يصح ان تقول الدنيا والآخرة لا يفيقيان ويكون قصده ان الذي لا يفني هو الآخرة فقط. تكون های العمارة غلط قل الجنة الدنيا والآخرة لا تفيقيان. ومرادك ان الذي لا يفني هو الآخرة وتقول هذه عبارة مش كلام عربي. هذا كلام خاطئ. نعم - 01:06:59

ولا محمد ووصيلنا لا يصدقان ولا يكذبان. والمراد به صدق محمد وحده وكذب مسيلمة. نفس الاشي انا بعطيك امثلة انه اي فهم لكلام احمد ابن حنبل بالطريقة التي ذكرتموها يكون خطأ وليس جاريها على سنتين كلام العرب - 01:07:17

فان هذا كله استعمال قبيح ممنوع ولا يعاهد مثله في كلام احد يعتقد به. ولا يعهد مثله في كلام احد يعتقد به. نعم وقوله احمد بعد هذا نسأل الله التثبيت الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. يدل على ان قول بخلاف ذلك عنده من الضلال والزين. شف الفهم العميق لكلام السلف - 01:07:33

لما احمد في الصفحة السابقة قال ولا نقولهما نفيقيان بل هما على علم الله باقيتان. نسأل الله التثبيت والا يزيغ قلوبنا فهم من ان القول بخلاف ذلك مش خلاف معتبر بل هو من قول اهل البدع والضلال. ولا ما قال احمد نسأل الله ان يجير قلوبنا من الزيت. فدل على ان الخلاف عنده في هذه المسألة - 01:07:51

ليس من الخلاف المعتبر بل هو ضلاله. نعم قال رحمه الله تعالى وصرح بهذا فيما نقله عنه حرب قال حظ الكرمانی في مسائله اظن طبع الكتاب كتاب حرب الكرمانی مسائله مطبوعة الان في مجلد صغير - 01:08:13

قال الحرب في مسائله هذه مذاهب وائمه اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين بها المقتنى بهم من ادركتكم من علماء اهل

العراق والجهاز والشام فمن خالف شيئاً من هذه المذاهب او فيها طعنة او عاب قائلها فهو مبتدع خارج من الجماعة زائل عن منهجه  
السنة وسبيل الحق. وهو مذهب احمد واسحاق وسعيد ابن منصور وغيره - [01:08:27](#)

من جالسنا وخذنا عنهم العلم. فكان من قولهم الایمان قول وعمل. وذكر العقيدة من جملها قال جملك نعم ومن جملها. ومن جملها  
قال لقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها خلقهم الله ثم خلق الخلق لهم لا يفنيان ولا يفني ما فيهما ابدا. فان  
احتاج مبتدع او زنديق - [01:08:48](#)

لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وبنحو هذا فقل له كل شيء مما كتب الله عليه الفناء. كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك والنار  
خلقت هذه البقاء. يعني بعض الناس يستدل بقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. على ان الجنة والنار ماذا - [01:09:08](#)

ستفني تمام؟ على ان الجنة والنار صدقنا. ويقولون انت يا اهل السنة تقولون ان الجنة من النار مخلوقة الان صحيح؟ احنا بنقول ان  
الجنة والنار مخلوق. طيب الله يقول في كتابه انه لما يأتي يوم القيمة موعده كل شيء هالك الا وجهه. اذا على كلامكم ان الجنة  
والنار ستفضي - [01:09:27](#)

انت فهمتوا كيف الوجه الاستدلال؟ اهل البدع ماذا يقول لنا؟ مش انت يا اهل السنة بتقولوا الجنة والنار موجودة الان ونقولهم  
صحيح بقول اذا كانت موجودة الان اذا هي ستفي. ليه؟ لأن الله يقول كل شيء هالك - [01:09:48](#)

الا وجه يوم القيمة لما يموت الناس جمیعاً كل شيء يفني الا وجه الكريم سبحانه. اذا الجنة والنار ستفي على اصولكم. فكيف نرد  
عليه هل جربت ترد على واحد زي هيک ؟ كيف ما ترضاه يا شيخ محمد؟ - [01:10:02](#)  
مع انه ماذا نعم احسنت يعني هو كل شيء هالك باختصار ليست على عمومها. عام اريد به الخصوص. لذلك اجاب حرب الكرمان  
هنا لما نقول كل شيء هالك اي كل شيء - [01:10:17](#)

كتب الله له الهلاك وليس شيء على عمومها الكامل. ليست على عمومها الكامل. المراد كل شيء كتب الله له الفناء؟ اه سيفنى. اما  
الاشياء التي لم يكتب الله لها الفناء مثل الجنة والنار. فانها لن تفني يوم القيمة - [01:10:45](#)

تقنع في الاية اذا ليست على عمومها التامة بل عام اريد به الخصوص. هذه الفكرة باختصار لذلك قال حرب الكرمانى وبنحو هذا فقل  
له اذا قال اذا احتاج مبتدع او زنديق اذا احتاج مبتدع او زنديق بقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فيما تجيئه؟ قال - [01:11:04](#)  
قولوا اقرأوا قال رحمة الله تعالى وبنحو هذا فقل له كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك. والجنة والنار خلقت هذه البقاء  
خلقت هذه البقاء مما كتب الله عليه الفناء. اذا هي لن تفني. فباختصار كل شيء هالك الا وجهه ليس على عمومه. بل لا بد فيه من شيء  
من التخصيص - [01:11:24](#)

كل شيء مما كتب الله له الفناء سيفنى. واما الاشياء التي لم يكتب الله ان تقنع لنفي. هكذا تفهم وهمما من الاخرة لا من الدنيا وذكر بقية  
العقيدة. فقوله في اخر كلامه من الاخرة لا من الدنيا يعني هذا وجه اخر في الرد - [01:11:44](#)

تقول كل شيء هالك الا وجهه مراد كل شيء من امر الدنيا فهذا تخصيص اخر. كل شيء هالك اي كل شيء في الدنيا. والجنة والنار. هل  
هي من امر الدنيا ومن امر الاخرة؟ من امر الاخرة. فليست داخل ابتداء - [01:12:04](#)

تحت الاية هذه طريقة اخرى في الرد. نعم. فقوله في اخر كلامه خلقتا للبقاء لا للفناء ولا للهلاك. يبطل من اول الكلام على ان المراد به  
لا مجموعهما من اول من اول كلام احمد السابق انه في واضح ان بعض المنتسبين للحنابلة حاولوا ان - [01:12:20](#)

يقول احمد بن حنبل يقول بناء النار طب كيف يا جماعة؟ ما هو قال ان الجنة والنار لا تفنيان. قالوا لا لا هو قصده ان الذي لا يفني  
مجموعهما فمرادها ان الجنة وحدها التي لا تفني. طبعا - [01:12:40](#)

كما قال لك ليس له وجه في يعني وانما خلاص هو مقتني انه النار تفني فبده يخلي احمد ابن حنبل يقول ان النار طفلة. يعني بده  
يمشيها وبده يمشيها. فيقول هذه - [01:12:53](#)

شو الصريحة عن احمد وعن غيرهم؟ ان الجنة والنار لا تفنيان. فاي تأويل اخر لكلام الامام احمد تأويل مموجوحا لا عبرة به رحمة الله  
تعالى طبعا لاحظوا ان هنا ابن رجب مستطرد يعني خرج عن السياق احنا بنتكلم عن ارواح المؤمنين. شو اللي وداننا على قضية الجنة

والنار. نوع من الاستقرار. تفضل اخي - 01:13:03

يوم القيمة لا بس انت اذا قلت ان الجنة والنار مخلوقة الان اذا هي عند يوم القيمة ثم ستعود تخلق مرة اخرى. وهذا الذي يزرع هذه ليست عقيدتنا. نحن نقول ان الجنة والنار خلقتا ولن تفنيا ابدا - 01:13:28

القول بان الجنة والنار ستُفنى بناء على ان كل شيء هالك الا وجهه. هذا يعني اننا سيعاد خلقهما مرة اخرى. اذا انت تقول بفناء النار 01:13:54 بشكل من الاشكال انت تقوم بفناء النار ثم اعادة خلقها من جديد وهذا ليس من اقوال اهل السنة -

فهمتوا علي؟ فهمتوا المشكلة؟ لا يجوز ان نقول ان النار والجنة تُفنى بشكل من الاشكال. اتفق اهل السنة على انها مخلوقة خلقه الله سابقا وامرها ازلي لا ينتهي ابدا. وامرها ابدي خلقه بدن يقول ازلي ان اللازل في السابق. احنا بنقول في امرها ابدي - 01:14:12 اليوم لا ينتهي ابدا. قال رحمه الله تعالى وقد نقل هذا الكلام الذي نقله حرب كله عن احمد صريحا. عن احمد. لقد طبعا هو ابو العباس احمد بن جعفر الصخري انه قال مذهب اهل العلم. والان عم بحاول يستقرأ كلام علماء اهل السنة والجماعة في العقيدة. تجاه 01:14:33 موضوع حل الجنة والنار تُفنى -

يعني ام لا؟ فيؤكد ان عقيدة اهل السنة ان الجنة والنار لا تُفنى وهذا كله استقرار الان راح يرجع بعد شوي للموضوع اللي احنا فيه. اقرأ هذا سريعا. قال مذهب اهل العلم - 01:14:53

من اصحاب الاثر واهل السنة متمسكين بعروتها المعروفيين بها المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى يومنا هذا وادركتم ما ادركت من علماء الحجاز واهل الشام - 01:15:03

فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او طعن فيها او عقب اليها فهو مخالف مبتدع خارج من الجماعة زائل عن منهج السنة هذه الدبياجة دائما في كتب اهل السنة موجودة - 01:15:13

يدل على ان عقيدة اهل السنة والجماعة مبدأها النقل مبدأها النقل وليس الفلسفة اليونانية والاقفصة العقلية. مبدأها الناقل والعقل لا يخالفها. لكن مع طرق اهل البدع انهم يعتقدون بماذا بالقوانين العقلية وماذا تقول العقول؟ واخر شيء عندهم انه يقول لك شو احطان احمد ولا سفيان؟ هذا اخر شيء يضعونه على الرف. يعني اذا كان - 01:15:23

احمد موافق لهم يأتون به اذا مش موافق لا يعرضون عليه اصلا. وهذا فرق بين اهل السنة في سد العقيدة واهل البدع ذكر العقيدة كلها وفيها وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها خلقهم الله. وخلق الخلق لهما فلا يُفنيان ولا يُفني ما فيها ابدا. فان احتج مبتدعون او زديهم بقول الله - 01:15:47

تعالى كل شيء هالك الا وجهه ونحوه هذا من متشابه القرآن فقل له كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهالات المالك. والجنة استخري نفس حرب الكرامة الاستخري قدم نفس الجواب الذي قدمه حرب الكرماني تجاه هذه الآية. نعم. والجنة والنار خلقتان للبغضاء للفناء ولا للهالك وهما من الآخرة الا من الدنيا. وذكر - 01:16:05

بقية العقيدة واضروبة هذه العقيدة عن الامام احمد من وجه اخر من طريق احمد ابن وائل القرشي. والمقصود هنا قول احمد ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار. وقد حكى القاضي - 01:16:26

والمقصود هنا؟ يعني خلص خلصنا الموضوع قضية الجنة وقلنا نرجع لها هو مقصودنا. المقصود هنا الخلاصة ان ارواح المؤمنين غير الشهداء ايضا تكون في الجنة. هذا هو صن مواطن البحث ابتداء - 01:16:36

اما بتلخبطوا نعم هي مخلوقة. نعيid ونقول هذه ايش الخلاصة اللي طلعتوا فيها انتم؟ الجنة والنار مخلوقتان. الان ولا تُفنيان ابدا. وليس الداخل تحت هاموم كل شيء هالك الا وجهه. لا تدخل تحت هذا العلوم انها ستتهلك قبل يوم القيمة - 01:16:52

او عند يوم القيمة فالجنة والنار مخلوقة الان وهذه عقائد اهل السنة والجماعة متفقة على هذا المعنى. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد حكى حكى رضي الله عنه في كتاب معتمد ومن تبعهم لاصحاب هذا الكلام. عن عبد الله ابن احمد عن ابيه ولم ينقله عبدالله كما نقله حنبل. نعم. واما ما نقله عبدالله عن ابيه فقال واما يعني يريد - 01:17:19

يقولوا اما نص عبد الله بن عبد الله بن احمد نقل عن ابيه ايضا هذه العقيدة لكن بطريقة اقوى فقال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال ابي ارواح الموتى نكون في افنيه قبورهم ام في حواصل طير؟ ام تموت كما تموت الاجسام؟ واضح انه هذا السؤال يدل انه في اقوى. شف وصيغة السؤال - 01:17:39

صيغة سؤال عبد الله تدل على ان هناك اقوال منتشرة في هذه المسألة في زمن الائمة القول الاول سالت ابي هل ارواح الموتى اعد؟ قال ارواح موتية تكون في افنيه قبورهم حفر اخر. البعض يرى ان ارواح المؤمنين ليست في الجنة. بل تكون على فناء القبر تكون على - 01:17:59

فناققطن. لذلك هو يسأل والده ما هي العقيدة الصحيحة من بين هذه العقائد؟ هل ارواح المؤمنين تكون في فناء قبورهم؟ هذا قول القول الثاني هل في حواصل للطير؟ هذا القول الثاني انها في حواصل الطير. القول الثالث ان تموت كما تموت الاجسام. هذا قول الثالث سيكون. البعض يقول ان الارواح - 01:18:19

تموت وتذهب ولكن هذا من اقوال اهل البدع ان الارواح تموت وتذهب كما تبلى الاجسام لكن هذا قول لا يجوز القول به وهو من قوانين اهل البدع حيث ثلاثة اقوال فهو يريد ان يسأل - 01:18:39

فقال قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت تسجد المؤمن اذا مات طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده فيبعثه فيبعثه فيبعثه الله. اذا احمد بن حنبل استدل بهذا الحديث. فاذا هو على اي رأي من هذه الاراء الثلاث - 01:18:52

انها في ادوار في طير الخضر في الجنة. فهو قدم الدليل يعني هو مش فقط قال اعطاه الرأي لا قدم دليله على هذا الرأي وهو الحديث النبوى وقد روى عن عبد الله ابن عمرو قال وهذا دليل اخر استدل به احمد وهو قول عبدالله بن عمرو بن العاص -

01:19:09

ولا ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر كالزرازير يتعارفون فيها ويرزقون بشارتها يتعارفون فيها ايه؟ في الجنة. نعم. وقال بعض الناس ارواح الشهداء في اجواء طير الخور الى قناديل في الجنة معلقة بالعرش انتهى. ارواح الشهداء ما عندناش ما فيها نقاش. انما كلام مع ارواح المؤمنين عموما. نعم. وهذا الكلام ايضا يدل على ان ارواح المؤمنين - 01:19:26

عند الله في الجنة الا انه ذكر في جوابه الاحاديث الدالة على ذلك. او لذلك اهتم ابن رجب بهذا النقب. هنا احمد بن عنبيل ذكر الادلة على ان ارواح المؤمنين في الجنة - 01:19:46

الدليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن اذا مات طائر يعلق في شجر الجنة احمد بن حنبل صحيحة هذا الحديث واستدل ايضا باثر عبدالله بن عمرو بن العاص ان ارواح المؤمنين في الجنة. فلذلك قالوا هنا ذكر الاحاديث الدالة على ذلك. المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوفة - 01:19:58

على الصحابي ولم يذكر سوى ذلك ففي رواية حنبل جزم بن ارواح المؤمنين في الجنة وفي رواية عبدالله ذكر الادلة على ذلك. اجمع بين الروايتين. رواية حنبل السابقة اللي معنا تدل على رأيه العقدي. وهنا ذكر الادلة على رأيه العقدي فاجمع بين الروايتين. نعم. قال رحمه الله تعالى فاما الحديث المرفوع الذي ذكره - 01:20:18

وهو في الرواية مالك عن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن كعب الحديث المرفوع الذي ذكره احمد ابن حنبل في الرواية السابقة نسمة المؤمن اذا مات طائرا. يقصد هذا الحديث المرفوع. نعم. ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان اباك اباك كعب بن مالك كان يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما - 01:20:39

نسوة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده. هنا قد يشكل على البعض انه اذا بالتالي لا فرق بين الشهداء وبين امور لا فرق بين الشهداء وبين امور المؤمنين كلها في طيور ويسبحوا في الجنة ويعطوا منها. ما هي الفرق بينهما؟ ما هي المزية للشهيد - 01:20:57

عن سائر المؤمنين حتى نعرف ذلك. سيأتي بالرجل ويذكر هذا ان شاء الله. نعم. كذا رواه مالك في الموضة ورواه عن مالك جماعة منهم الشافعي ورواه الامام احمد في مسنده عن الشافعي - 01:21:18

واخرجه النسائي من طريق مالك ايضا واخوجه مالك من طريق الحارث بن فلان عن الزهري بهذا الاسلام. وقد رواه عن الزهري يونس

والزبيدي والوازعي وابن اسحاق. رواه بده يعطيك كل اساليب هذا الحديث لانه حديث اصل وعودة في الله صحيحة؟ ان هو عمدة في هذه المسألة فلابد نستقرأ كل - [01:21:28](#)

هذا الحديث. نعم. رواه شعيب وابن اخي الزهرى صالح ابن كيسان عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن جده كعب. وقال صالح في حديثه انه رغم ان كافر كان - [01:21:48](#)

في حديثه ان كلاما كان له حديث فهو عليه رواية صالح ومن وافقه منقطع. وذكر محمد ابن يحيى الذهنى ان ذلك هو المحفوظ وخالفه ابن عبد البر في ذلك ورجح - [01:21:58](#)

ومن وافقه وقد روی يعني وقد روی يعني حديث كعب من وجوه متعددة. فرواه احمد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [01:22:08](#)

وذكر حديث القول بطوله في حق المؤمن قال ويعاد الجسد الى ما بدأ منه وتجعل روحه في نسيبه وعاد الجسد الى ما بدأ منه يعني الى تراب. اذا جسد الجسد في القبر يصبح ماذا؟ تراب واما الروح هي التي تحلق - [01:22:18](#)

وتجعل روحه في نسيم طير يعلق في شجر الجنة. خرجه الطبراني وغيره. وخرج ابن حبان في صحيحه من طريق المعتمر الاول. يعني هذى كلها احاديث تشهد لحديث كعب بن مالك - [01:22:32](#)

الحديث الذي استدل به احمد ابن حنبل وخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق معتمر عن محمد بن عمرو ابن ورده ولفظه وتجعل نسمته في النسيم الطيب وهو طير يعلق في الجنة. وسبق ان غيرهما رواه - [01:22:42](#)

محمد بن عمرو فوقه على ابي هريرة. وقد تقدم حديث ام بهذه الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله بالشجرة. الناس عن الارواح يعني. نعم حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها. وخرج ابن منده من رواية موسى ابن عبيدة الروادي عن عبدالله بن يزيد عن ابن كبشة بنت بن معروف. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:22:55](#)

الاستاذة مينا رواح المؤمنين في حواصل طير الخضر ترعى في الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من مائها وتؤوي الى قناديل من ذهب من ذهب تحت العرش فيقولون ربنا الحق بنا اخواننا - [01:23:15](#)  
اتنا منه ما وعدتنا وان ارواح الكفار في حواصل طير سود تأكل من النار وتشرب من النار وله الى حجر من نار. يقولون ربنا لا تلحق بنا اخواننا ولا تؤتينا - [01:23:25](#)

كما وعدتنا وموسى بن عبيدة شيخ صالح شغلته العبادة عن حفظ الحديث. فكثرت المناكير في حاله. يعني هذه الرواية الاخيرة ضعيفة. لكن جملة الروايات السابقة تدل على ان كلام احمد بن حنبل له اصل في السنة. جملة الروايات السابقة وان كان فيها ضعف خفيف. لكن بتعارضها ما بعدها البعض تؤكد ان كلام احمد - [01:23:35](#)

ابن حنبل له اصل فهو ان ارواح المؤمنين في الجنة. نعم قال رحمه الله تعالى وخرج ابن منده ايضا من رواة معاوية بن صالح بن حبيب قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر تسرح في - [01:23:55](#)  
حيث شاءت. قالوا يا رسول الله وهو فقال محبوسة في سجيل وهذا مرسل. وخرج ايضا رواية عيسى ابن موسى عن سفيان الثوري عن ثوري ابن يزيد عن خالد ابن وعدان عن عبد الله ابن عمرو قال - [01:24:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين كالزرازير تأكل من ثمن الجن. ثم قال ابن مدة رواه جماعة عن ثوري موقوفا يعني على عبد الله بن عمرو والصواب مرفوع - [01:24:21](#)

وقد من اصلا احمد بن حنبل احتج به موقوفا اصلا ولم يحتج به مرفوعا. هذا بحد ذاته عن عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم. وقد سبق ان الامام احمد ذكره في - [01:24:31](#)

الواجب ان هي عبدالله بن حنبل عارف انه الوقوف في الرواية الاخرى. نعم. وقدر الله ثور ابن يزيد عن خالد بن وعدان عن عبد الله بن عمرو قال ارواح المؤمنين في اجوف - [01:24:41](#)

طير الخضر كالزرازير يتعارفون فيها ويرزقون بثمرها اخرجه الحال. وخرج ايضا من حديث ابي هشام عن ابي اسحاق عن احوص

عن عبدالله بن مسعود. فذكر احتضار المؤمن وانه وتعاد الى جسده عند سؤاله في القبر ثم ترفع امه فتجعل في اعلى عليين ثم تلى  
عبدالله الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - 01:24:51

وما اراك ما عليون كتاب مرقوم؟ قال السماء السابعة. واما الكفار فذكر كلاته وتلها. كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال الامر روی مثل  
هذا المعنى عن ابی هريرة وعبدالله بن عمرو وذکرہ ابن عبد البار وروی سعید عن قتادة قال ذکر لنا ابا عبدالله بن عمرو كان يقول  
سجين هي الارض السفلی فيها - 01:25:11

ارواح الكفار. هل انت ارواح الكفار سنأتي الى بحثها؟ يعني بدناس نستعجل عليها. خلينا في ارواح المؤمنين نعم. وروى ابن مبارك  
عن ابن لهبیه عن يزید ابن ابی حبیب ان المنصور ابن ابی منصور حدثه قال سألت عبد الله بن عمر عن ارواح المسلمين حين يموتون.  
قال ما تقولون يا اهل العراق؟ قلت لا ادري. قال - 01:25:31

صور طير بيض في ظل العرش وارواح الكفار في الارض السابعة. وروي ايضا عن كعب من رواية الاعمش بن عن شمر بن عطية عن  
عدلان بن يزاف. قال كنا جلوسا - 01:25:47

فجاءه فجاء ابن عباس فقال يا كعب كل ما في القرآن عرفت غير اربعة اشياء فاخبرني عنهم فاسأله عن سجين وعليين فقال اما  
فسمعوا السابعة. فما معناه اللي يتكلم ان كتاب الابرار - 01:25:57

لا في علية. ما معنى عليون؟ هنا؟ قال السماء السابعة. نعم. وفيها ارواح المؤمنين. واما سجين فالارض السابعة فيها ارواح الكفار  
تحت خد ابليس. حافظ هذا الحديث تكون ارواح المؤمنين مش في الجنة. تقول في السماء - 01:26:11  
السابع وثبت في الاadle ان الجنة فوق السماء السابعة. الا ان يكون الحديث فيه شيء من التجاوز. نعم. وقد ذكرنا ذلك في كتاب صفة  
النار المستوفى. كتاب صفة النار هو الكتاب اللي بعد هذا الكتاب. نعم - 01:26:26

وروى ابن عم من طريق الحكم ابن ابیان قال نزل بي ضيف من اهل صنائع فقال سمعت وهب ابن منبه يقول ان الله في السماء السابع  
دارا يقال لها بيضاء تجتمع فيها ارواح المؤمنين - 01:26:40

منبه ينقل عن الاسرائيليات وعبد المنبه ينقل اسرائيليات هنا الله اعلم بصدقها. نعم. فإذا مات الميت من اهل الدنيا تلقته الارواح  
فيسألونه عن اخبار الدنيا كما يسأل الغائب اهله اذا قدم عليهم - 01:26:50

ابن منة من طريق سفيان عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان سلمان الفارسي وعبدالله ابن سلام لقي احدهما صاحبه فقال  
ان مت قولي فحدثني بما لقيت وان مت قبلك فحدثتك بما - 01:27:03

كل واحد فينا يجي لصاحبے بالمنام ويخبره ايش الاواعض. قال وكيف يكون ذلك؟ قال ام المؤمنين تذهب في الجنة حيث شاءت  
كيف سيكون ذلك؟ قال ارواح المؤمنين مع مساحة الحركة. نعم. وخرج ابن ابی الدنيا من طريق جریر ابن يحيى. وخرج ايضا من  
طريق ابن الهيبة عن يزید ابن ابی - 01:27:13

ابن عبد المنصور ابن ابیه منصور انه سأله ابن عمرو عن ارواح المؤمنين اذا ماتوا این هي؟ قال هي صور طير بيض في ظل  
العرش. روى ابن ابی ليث عن ابی قيس - 01:27:33

عن ابن مسعود قال ان ارواح ال فرعون في اجوات طير الاسود تغدو على جهنم وتروح عليها فذلك عرضها. وقال عبدالرحمن بن زيد  
بن اسلم في قوله تعالى انهم يعرضون عليها غدوه وعشيا ولهم فيها اليوم يغدى بهم ويراح الى ان تقوم الساعة خرجهما ابن ابی  
حاتم. وخرج اللانهائي من رواية عاصم عن ابی وائل عن - 01:27:43

ابي موسى الاشعري قال تخرج روح المؤمن وهي اطيب من المسك فتتعرج به الملائكة حتى تأتي ربه وله برهان مثل الشمس وروح  
الكافر امتن من الجيفة وهو بوادي في اسفل الثرى من سبع اراضيه. سنأتي لان ارواح الكفار هل هي فيه؟ وادي برهوت في منطقة  
حضرموت. هذا قول مشهور عندنا اهل السنة سنأتي اليها ان شاء - 01:28:03

هذا هودي الذي في حضرموت نعم وقد يستدل للقول بان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار من القرآن بادلة منها كل  
الادلة من السنة ومن السلف وعن الاثار التي تدل على - 01:28:23

ارواح المؤمنين عموما ستكون في الجنة. ثم الان سيحاول ان يستدل على هذا بالقرآن ايضا. سيحاول ان يستدل على ذلك بالقرآن.  
فقال آآ او رواح الكفار في النار من القرآن بادلة منها قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. الى قوله -

01:28:37

كان من المقربين فروحه وريحانه وجنة نعيمه. اه نعم ما قال الله بسورة واقعة. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان جنة نعيم  
هذا في مرحلة البرزخ هذه الاية فروح وريحان وجنة نعيم. الحياة البرزخية. اذا هذا يدل على ان روح المؤمن -  
01:28:58  
تكون في جنة النعيم في مرحلة الحياة البرزخية. الكلام عن الروح فقط. انتبه. طيب. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من  
اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسليمة جحيم. الحقيقة الاية تدل على تفاوت اهل الايمان -

01:29:18

يعني ارواح المقربين هي التي تكون في الجنة. واما اهل اليمين لم يأتي في الاية انهم في الجنة فقد نقول ان هل كل ارواح المؤمنين  
تدخل الجنة؟ قد نقول ان بعضها يدخل الجنة لكرامتها على الله وليس الكل. وهذا -  
01:29:36  
من اقوى الاقوال في هذه المسألة انه ليست كل ارواح المؤمنين تدخل لكن بعضها يؤذن لها لكرامتها على الله خاصة المقربون وهذا  
هو ظاهر الاية. نعم وفصليمة جحيم هو دخول النار مع احرارها وانضاجها. فجعل هذا كله متعقبا للاحتضار والموت. هذا كله فروح  
وريحان جعله الله عقب -  
01:29:52

الاحتضار والموت لانه الايات فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ثم تكلم عن الموت قال فاذا مات ان كان من المقربين فروح  
وريحان وجنة نعيم يجعل هذا عقب الموت مما يدل على ان جنة النعيم هنا للارواح. نعم. وكذلك قوله تعالى في قصة المؤمنين في  
سورة ياسين قيل -  
01:30:13

الجنة. صاحب ياسين ماذا جاء في قصته؟ قيل ادخل الجنة. طب كيف يدخل الجنة ولسه القيامة ما قامت اذا هذا يدل على ان الذي  
دخل ماذا هو روحه لكن بماذا سيحاسب -  
01:30:34

انه صاحب ياسين شهيد يا جماعة. واحنا بنتكلم عن المؤمنين عموما. يعني انت بتستدل بقصة صاحب ياسين لكن صاحب ياسين  
قتل فهو شهيد. واحنا تفكير ان الشهيد روحه في الجنة. احنا نتكلم عن المؤمنين -  
01:30:49  
غير الشهداء عن المؤمنين غير الشهداء بالاستدلال بقصة صاحب ياسين خاص بالشهداء وليس على عموم المؤمنين. نعم. وكذلك قوله  
تعالى في قصة في سورة ياسين قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. وانما قال هذا  
بعد ما قتلواه ورأى ما -  
01:31:03

الله له. هذا حال الشهداء موضوع اخر. نعم. وكذلك قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية فاكمل الاية  
فادخلي في عبادي يعني ما ذكرتني موطن الشاهد -  
01:31:23

فادخري في عبادي وادفري كيف يقول الله للنفس ادخل الجنة وليس القيامة ما قامت فهذا قد يكون دليلا على ان المراد دخول الروح  
الى الجنة. وان روح المؤمن تدخل الجنة ولكن هذا ايضا للنفس المطمئنة. وليس لاي نفس. نعم -  
01:31:38  
على تأويل من تأول ذلك عند الاحتضار. يعني ان الله يقول ذلك للنفس المطمئنة عند احتضارها. يقول لها ادخلي جنتي. كيف  
ستاندولي الجنة روح اه وكذلك قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. حتى  
اذا -  
01:31:58

فجاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في  
امم هنا الملائكة ستقول لهم وهم في لحظة الاحتضار ماذا ستقول لهم؟ ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس -  
01:32:19

في النار. طب كيف تقول لهم الملائكة وهم في الاحتضار؟ ادخلوا النار. والقيامة لم تقم بعد. المراد دخول ارواح الكافرين النار. فهذا  
شاهد على دخول الارواح الكافرين للنار. نعم قال تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. ونظير

هذا الاية قوله تعالى الذين تتوفون - 01:32:39

وهم الملائكة ظالمين انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء. بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. نعم وما يستدل به ايضا بذلك ما رواه عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن خديجة فقال ابصرتها على نهر من انهر الجنة - 01:33:02  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابصرت خديجة على نهر من انهر الجنة. طب كيف دخلت الجنة اذا هذا يدل على ان روحها دخلت الجنة هذا يدل على ان روحها دخلت الجنة. لذلك القول بان روح المؤمنين في الجنة حقيقة قول قوي جدا - 01:33:22  
القول بان ارواح المؤمنين في الجنة قول تشهد له العديد من النصوص في الكتاب والسنّة واثار السلف. نعم فقال ابصرتها على نهر من انهر الجنة في بيت من قصب القصب اللؤلؤ المجوفة مش القصب بناء على ذلك 01:33:38

بيت القصب هذا مش يعني لا مراد بالقصب اللؤلؤة المجوفة. نعم خرجه البزاق وخرج الطبراني باسناد منقطع عن فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه اين امنا خديجة؟ قال في بيتنا في بيت قصب بين مريم وأسيا - 01:33:55  
لامرأة فرعون قالت من هذا القصب؟ قال من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت. نعم. وخرج ابو داود في سننه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما الرجل الاسلامي الذي اعترف عنده بالزنا قال والذي نفسي هو ماعز ابن مالك. لما رجم ماعز ابن مالك - 01:34:11

والصحابة كأنهم تنقصوا من ماعز كيف زنا فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه الان الان يعني ما بتتكلمش عن يوم القيمة انه الان لفي نهر - 01:34:28  
من انهر الجنة طبعا. ليش الان اللي في نهر من انهر الجنة؟ روحه كما قال تتجسد في جسد اخر او طير الله اعلم. وهذا بالجملة كل هذه النصوص تدل على ان ارواح المؤمنين تكون في جنات النعيم. وفي المجلس القادم نكمل هذا البحث باذن الله. وما فيه من الفوائد التي ذكرها ابن القيم. وصلى الله على سيدنا - 01:34:41  
محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:35:01